# رابين (العمل) يهدد العرب بتكرار نكبة ١٩٤٨

**● ويعلن ان القتل في المناطق المحتلة قرار رسمي ! ● صوت النائب الشيوعي، توفيق طوبي، يجلجل في الكنيست معبراً عن شموخ قامات الجماهير العربية فوق تسيبات الوزير المعراخي ●**

● القدس ـ لمراسلنا البرلمانية ـ شهدت الكنيست، امس، نقاشاً حاداً حينما عرض وزير «الامن»، اسحاق رابين، بيان الحكومة حول الاحداث في المناطق المحتلة.

وكان وزير «الامن» اكد في بيانه نية الحكومة الاستمرار في ممارسة القمع والقتل ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، كما هدد الجماهير العربية في البلاد بمصير مماثل !!

ورد طوبي في نقاشه على بيان الحكومة مشيراً الى ان تعامل حكومة بيرس ـ شمير، مع الاحداث الحاصلة في

● البقية على ص ٧ ●

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الخميس ٢٤ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ٤ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ ● العدد ١٩٠/٤٤ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום חמישי 24.12.1987 - המחיר : 80 אגורה

Vol. 190/44 - 24.12.1987 - Price: 80 Agorah



## ٣٧ شهيدًا في المناطق المحتلة خلال أقل من اسبوعين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اندلعت الانتفاضة الكبرى المستمرة لجماهير الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يوم ٩ كانون الأول الجاري غداة حادث السير المتعمد عند مشارف القطاع حين صدمت سيارة شحن اسرائيلية سيارتي أجرة من غزة فقتلت ثلاثة مواطنين (هم طالب محمد عبد الله ابو زيد وعصام محمد حمودة وشعبان سعيد نبهان) واصابت اثني عشر مواطنا آخر بجراح.

ومنذ ذلك اليوم وحتى يوم أمس الأول سقط برصاص قوات القمع الاسرائيلية (٢٧) شهيدا وشهيدة في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع.

وفيما يلي قائمة بأسماء شهداء الانتفاضة، خلال الفترة المذكورة، حسبما نشرتها «الاتحاد» في أعدادها المتتالية:

● يوم الأربعاء ٨٧/١٢/٩ ـ شهيدان هما حاتم السيسي (١٧ عاما) ورائد شحادة (٢٠ عاما)، وكلاهما من «جباليا».

● يوما الجمعة والسبت ١١ و٨٧/١٢/١٢ ـ ستة شهداء، خمسة منهم من مخيم «بلاطة» وهم: سهيلة صالح كعبي (٥٧ عاما) وسحر أحمد الجرمي (١٧ عاما) وعلى اسماعيل مساعد (١١ عاما) وأحمد فاعور (١٤ عاما) وأبراهيم

● البقية على ص ٧ ●





## المهد في القيد !

● *في الوقت الذي يوزع فيه الاحتلال الاسرائيلي الموت والعذاب في المناطق الفلسطينية المحتلة فليس غريبًا ان «بابا نويل» يسير وحيدًا حزينا وكيسه فارغ من الهدايا، في شوارع فارغة من الناس في مدينة المهد، بيت لحم، التي تكثفت فيها دوريات قوات الاحتلال عشية عيد الميلاد.*

*ويذكر ان كل الاحتفالات، ما عدا الطقوس الدينية قد الغيت في مدينة الناصرة ومدينة بيت لحم. كما اعلن رؤساء الطوائف المسيحية جميعها في شرق الاردن الغاء الاحتفالات اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة الفلسطينية وتضامنا مع شعب الانتفاضة البطولية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.* ●

# الغضب الصارخ يجتاح العالم كله استنكارا لفظائع الاحتلال

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ رغم صلف حكام اسرائيل وادعائهم على لسان رئيس الحكومة شمير بأن الرأي العام العالمي لا اهمية له فان طوق العزلة الخانق يزداد احكاما وقوة حول السياسة الاحتلالية الاجرامية. وتتدفق ردود الفعل كالعواصف، مستنكرة فظائع الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

● مجلس الامن ●

وقد اقر مجلس الامن الدولي في ساعة

● البقية على ص ٧ ●

## شهيد آخر من مخيم جباليا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط، متأثرا بجراحه التي اصيب بها، أول أمس (الثلاثاء)، الشاب الشهيد يوسف محمد النجار (١٧ عاما) من سكان مخيم جباليا الذي كان اصيب برصاصة في صدره، فوق القلب ونقل من مستشفى «الشفاء» الى مستشفى «سوروكا» وفارق الحياة يوم أمس «الاربعاء».

وعلم ان شابا اخر، لم يرد اسمه في عدد أمس من «الاتحاد» مصاب باصابة خطرة ويعالج في احد المستشفيات الاسرائيلية وهو الشاب فايز ابو سالم الذي اصيب، يوم أمس الاول في مخيم جباليا، ايضا.

هذا واحيط مخيم جباليا الليلة قبل الماضية بينما جمع شبانه (بين ١٤ ـ ٤٠ عاما) في احدى الساحات منذ الساعة العاشرة من مساء أمس الاول (الثلاثاء)، وحتى الرابعة من فجر أمس (الاربعاء). وافادت الانباء انه كانت تجري اعادة الشبان الى بيوتهم مجموعات كل منها مكونة من خمسة افراد يتم ايصالهم الى بيوتهم ويتعرضون خلال ذلك لضرب شديد من قبل الجنود.

على صعيد اخر فقد شهدت مدينة غزة اضرابا شاملا بعد ان اجبرت بعض المحال على فتح ابوابها ثم ما لبث ان اغلقت.

واعيد نصب الحواجز واشعال الاطارات في عدد من المناطق مثل ميدان فلسطين والشجاعية ومخيم النصر وغيرها، بينما شهدت خانيونس ومعسكر الشاطئ، مظاهرات واحراق اطارات ورفع اعلام فلسطينية.

هذا ولا يزال التوتر الشديد يسيطر على قطاع غزة برمته وتشهد مناطقه «مناوشات» متفرقة.

● *المدخل الوحيد الذي بقي مفتوحًا في مخيم الدهيشة اغلقته قوات الاحتلال امس الاول.* (خاص ب «الاتحاد»)

مصادر إسرائيلية:

## الاتحاد السوفييتي يبادر لإرسال قوات الأمم المتحدة إلى المناطق الفلسطينية المحتلة

● تل أبيب ـ يقوم الإتحاد السوفييتي بمبادرة جدية ويجري الإتصالات المكثفة مع دول اوروبا الغربية من أجل إقامة قوات خاصة تابعة للامم المتحدة وإرسالها إلى المناطق الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل في أعقاب انتفاضة جماهير هذه المناطق لاستخلاص حريتهم ورد الاحتلال الدموي على الإنتفاضة.

وذكرت صحيفة«حدشوت» امس، إن المبادرة السوفييتية الجديدة تثير خوف وقلق حكام إسرائيل الذين يرفضون بشدة دخول قوات الأمم المتحدة إلى المناطق المحتلة ويعتبرون ذلك محاولة لفرض واقع سياسي يؤدي في نهايته إلى إنهاء الاحتلال.

وقالت «حدشوت» أيضا إن الأوساط الحاكمة في إسرائيل مذعورة من إمكانية اتخاذ دول العالم عقوبات سياسية ضد حكومتهم على خلفية ما يجري في المناطق المحتلة.

# الاتحاد السوفييتي والاردن يندد ان بجرائم الاحتلال الاسرائيلي

## غورباتشوف في استقبال الملك حسين: مؤتمر دولي ذو صلاحية ولا حل دون م.ت.ف

● موسكو ـ «تاس» ـ إستقبل ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، أمس الاول، الملك حسين. وجرى بينهما تبادل للآراء غني المضمون وفي جو من الصراحة والتفاهم المتبادل حول قضايا العلاقات السوفييتية الأردنية والقضايا الدولية الملحة.

وجاء في كلمة غورباتشوف الترحيبية أن الاتحاد السوفييتي يثمن عاليا جهود الملك حسين الرامية الى تطوير التعاون بين البلدين وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف الإتجاهات.

وأكد غورباتشوف أن الاتحاد السوفييتي حريص كل الحرص على العمل بجميع السبل من أجل تطبيع الوضع في العالم ونقل العلاقات الدولية الى درب التعاون البناء. ففي أثناء القمة في واشنطن دعا الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة الأمريكية بإلحاح الى التعاون سوية مع جميع الأطراف المعنية من أجل التوصل الى فك عقد النزاع في الشرقين الأدنى والأوسط ومنطقة الخليج وأمريكا اللاتينية والمناطق الأخرى. وأضاف أن في هذه المناطق يجري بشكل مكثف البحث عن تسوية للأزمات في المناطق المذكورة بواسطة السبل السياسية على أساس الحفاظ على المصالح الشرعية للأطراف كافة.

● البقية على ص ٧ ●

### «الاتحاد» تحتجب عن الصدور غداً

● بمناسبة عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي تحتجب «الاتحاد» غدا (الجمعة) عن الصدور، وتعود للصدور كالمعتاد صباح الاحد.

وبهذه المناسبة تتقدم مؤسسة «الاتحاد»، الى ابناء شعبنا كافة باصدق التمنيات ان يعود العيد وقد انتهى الاحتلال وحل السلام العادل على ربوع منطقتنا لصالح الشعبين العربي الفلسطيني والاسرائيلي وشعوب المنطقة قاطبة.

### * بلدية الناصرة *

ترفع بلدية الناصرة أسمى وأصدق تمنياتها في موسم أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة ١٩٨٨ معبرة عن أملها الوطيد في انتصار السلام العادل والحرية على الحرب والاحتلال وانتصار المساواة القومية على العنصرية وتشدد دعوتها الى وحدة الصف الكفاحية الشجاعة. وامام الاحداث الدامية في المناطق المحتلة تعلن البلدية عن الغائها لكل المظاهر الاحتفالية «الزينة والاضاءة الملونة وغيرها» واقتصار المراسيم على الاستقبال الرسمي التقليدي المقام يوم الخميس ١٩٨٧/١٢/٢٤ الساعة الخامسة مساءً في سينما الناصرة.

رئيس البلدية توفيق زياد

### لتكن سنة خير وسلام

بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة، التي تمر هذه السنة وشعبنا يعيش اوضاعا عصيبة وقاسية، ليس لنا الا ان نتمنى ان تتبدل الأحوال وتكون السنة القادمة سنة خير وسلام حقيقي. فهذه هي امنيات العيد التي نتقدم بها من ابناء الطوائف المسيحية وسائر جماهير شعبنا والانسانية جمعاء.

ابراهيم نمر حسين

رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

### بلدية شفاعمرو

بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة، التي تمر هذه السنة وشعبنا يعيش في ظروف صعبة، نتقدم من أبناء الطوائف المسيحية في شفاعمرو وجميع سكان المدينة بأحر الامنيات راجين ان يعود العيد وقد حل السلام العادل والشامل ربوع بلادنا ومنطقتنا كلها.

ابراهيم نمر حسين ـ رئيس بلدية شفاعمرو

### * أجمل التهاني *

مجلس المديرين لمدارس الناصرة ويافة الناصرة وعيلوط وطمرة يتقدمون بأحر التهاني للاستاذ محمود دياب مفتش المنطقة بمناسبة تعيينه مستشاراً لوزير المعارف والثقافة لشؤون المراكز والمدارس الجماهيرية، متمنين له التقدم والنجاح وألف مبروك.

مجلس المديرين لمدارس الناصرة ويافة الناصرة وعيلوط وطمرة

### منتزه طمرة السياحي م.ض.

الشارع الرئيسي ـ طمرة ـ شفاعمرو

تلفون ٨٦٦٥٢٧ ـ ٠٤/٨٦٥١٠٤

جلسة هادئة ومأكولات شرقية * قاعات حفلات واعراس

تهنئ بمناسبة الاعياد ورأس السنة المباركة

وكل عام وانتم بخير




### ذكرى الاربعين

آل الخطيب في عكا واهل ميعار في اسرائيل والخارج يدعونكم لحضور ذكرى الاربعين لفقيدهم المرحوم

عدنان صالح خطيب

(ابو فواز)

وذلك يوم الاحد الموافق ٨٧/١٢/٢٧ بعد صلاة العصر في مسجد الجزار في عكا.

نرجو اعتبار هذه الدعوة عامة

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

عبد المطلب خطيب (ابو صالح)

انظر الاعلان ص ٤

شركة اخوان بقاعي م.ض

تجري حملة اولى من نوعها في الوسط العربي

على منتجات اسكور

● فيلبس ● تدبران ● سيلدرا
● ملفي ● الكترا ● ستجر
● ابولو ● ناشيونال ● كريستال
● شارب

### مكتب محاسبة بحيفا

بحاجة الى موظفة من حيفا، تتقن العمل على الكومبيوتر وادارة الحسابات. شروط العمل مريحة والراتب جيد.

يرجى الاتصال هاتفياً بهاتف رقم:

٠٤/٥٢٥٩٢٩ ـ ٥٣٥٨٠٢

### ● تعازينا ●

تعازينا الحارة الى المحامي هاشم شحادة وعموم آل شحادة في الداخل والخارج بوفاة عميدهم محمد عبد شحادة

(ابو عدنان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

المحامي قاسم خطيب والعائلة

د. يوسف وضياء صالح والعائلة

احذية ميكولينسكي

א. מיקולינסקי

محلي ومستورد

حيفا ـ هرتصل ١٨ ـ ٢٠

نتانيا ـ كيكار هعتسمؤوت ١٤

تل ابيب ـ ديزنغوف ١٢٧

VISA

تشكيلة واسعة وغنية من الأحذية النسائية والرجالية

وكل عام وانتم بخير






# اطفال ونساء المناطق المحتلة ينددون بسياسة امريكا ويحملونها مسؤولية كبرى عن جرائم الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام عشرات النسوة والاطفال الفلسطينيين من اماكن مختلفة في المناطق المحتلة بالاعتصام، والتظاهر امام مقر القنصلية الامريكية في القدس المحتلة رافعين بعض الشعارات مثل «سلام عادل وحق تقرير المصير»، و «اريد الحرية كباقي اطفال العالم» وغيرها من الشعارات وكذلك الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال والدعم الامريكي له.

هذا ولم يستجب الاطفال والنسوة لطلب الشرطة، التي حاصرت المتظاهرين، بالابتعاد عن القنصلية وانهاء التظاهرة.

وخرج احد مساعدي القنصل الى المتظاهرات اللواتي أوفدن مندوبات الى القنصل وسلمنه مذكرة باسم المعتصمين ومما جاء فيها:

«نلفت انتباهكم الى المجازر التي مورست ضد شعبنا من قبل سلطات الاحتلال خلال الاسبوعين الماضيين بوصفكم حامين مخلصين لسياسة الاحتلال الاسرائيلي».

وبعد ان حمّلت المذكرة السلطات الامريكية جزءًا كبيرًا من مسؤولية ما جرى تساءلت «أين هي دمقراطيتكم وانسانيتكم؟!!»

# تغريم المحامي بسبب غيابه عن المحكمة في «يوم السلام»

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي المحكمة العسكرية في نابلس قرارًا يقضي بتغريم المحامي فؤاد منصور بمبلغ الف شيكل جديد وذلك لعدم حضوره جلسة المحكمة، يوم الاضراب، الاثنين ٨٧/١٢/٢١، التي كان من المفروض ان يرافع فيها عن موكليه المعتقلين في سجن نابلس. وقد جاء في القرار انه «بامكان المحامي منصور تقديم تفسير عن اسباب عدم حضوره للمحكمة. واذا كان السبب متعلقا باضراب الوسط العربي فلن يكون هذا سببا كافيا لالغاء هذا القرار». كما نص القرار على ان «المحكمة حريصة على مصلحة المعتقلين».

وذكر المحامي منصور لمراسلنا انه سيتوجه للمحكمة العليا ضد هذا القرار وانه يطعن في قانونيته. واضاف ان القرار لم يجيء حرصا على مصلحة المتهمين. فقد رفضوا هم بانفسهم ان يحاكموا في يوم الاضراب مشاركة منهم لنضال ابناء شعبهم ضد اعمال القمع في المناطق المحتلة. ويذكر المحامي منصور انه اتصل صباح يوم الاثنين واخبر المحكمة عن عدم تمكنه من الحضور لان ذلك سيشكل خطرا على حياته.. الا ان المحكمة لم تأخذ هذا بعين الاعتبار.

# القدومي: علاقات م.ت.ف. وسوريا تخطت الطريق الصعب

● رسالة سورية ايجابية إلى قيادة م.ت.ف. ●

○ ابو ظبي - اكد فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن العلاقات الفلسطينية السورية قد تخطت حاليا الطريق الصعب ومرحلة الجمود. وعليه فان المرحلة الحالية تستدعي العمل على رأب الصدع فيها وإجراء حوار مباشر بين م.ت.ف. وسوريا لوضع الخطوط العريضة للمرحلة المستقبلية.

من جهة اخرى طالب القدومي، في مقابلة نشرتها صحيفة «الاتحاد» الظبيانية أمس الأول، الدول العربية بتقديم المزيد من المساعدات المادية والمعنوية للشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وأضاف أن الشعب العربي الفلسطيني ينتظر من أشقائه الشعوب العربية أكثر من الآخرين في زيادة العطاء، والتضحية والمشاركة.

وعلى صعيد اخر أكد مسؤول فلسطيني بارز أن قيادة م.ت.ف. تسلمت، خلال اليومين الماضيين، رسالة سورية اتسمت بالايجابية.

وأضاف المسؤول، في تصريح لصحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، أن الرسالة تناولت بعض القضايا الهامة التي تتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي والعلاقة الميدانية التي يجب أن تربط المنظمة بسوريا.

## (انصار «٢») يطفح بالمعتقلين والمؤن فيه لم تعد تكفي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وردنا من مدينة غزة ان اعداداً غفيرة لا تزال رهن الاعتقال في معسكر (انصار ٢) خاصة بعد الحملة التي جرت في رفح وخانيونس خلال اليومين الماضيين.

ونقل اهالي المعتقلين ان ادارة المعتقل «تشكو» من قلة المؤن الغذائية لتقديمها للمعتقلين بحيث ان الأهالي صاروا يزودون المعتقل بالمؤن والاغذية لتقديمها لابنائهم.

# حملة اعتقالات واسعة في الضفة والقطاع المحتلين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقل راديو «صوت اسرائيل» ان حملة اعتقالات واسعة جرت، الليلة قبل الماضية، في المناطق المحتلة شملت من اسمتهم الاذاعة «مثيري الشغب».

وعلم ان حملة الاعتقالات تركزت في منطقة القطاع (مخيم جباليا وغيره من المخيمات وخاصة الجنوبية منها) وكذلك في منطقة بيت لحم التي يسعى حكامها العسكريون، دون جدوى، لعكس صورة مغايرة لما يجري ويحس به المواطنون في المناطق المحتلة.

وعلم ايضاً ان قوات الاحتلال كانت وراء «الزينة المكثفة» التي تجاوزت مدينة المهد «بيت لحم» الى بيت ساحور وبيت جالا.

من جهة ثانية فقد اغارت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ايضا على قرية عارورة واجرت تفتيشا في عدد من البيوت في القرية.

# خدام: زيارة مبارك الى سوريا ممكنة بعد الغاء «معاهدة السلام»

● دمشق - «و.ص.ف» - اكد عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، هذا الأسبوع، ان امكانية قيام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة سوريا منوطة بالغاء معاهدة «السلام» الموقعة بين مصر واسرائيل مشيرا الى انها السبب الرئيسي الذي يحول دون استئناف العلاقات بين البلدين.

ونفى خدام نفيا قاطعا الانباء الصحفية التي اشارت الى زيارة قريبة سيقوم بها اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون الخارجية، الى دمشق.

● الزعيم غورباتشوف والملك حسين في الكرملين - اقرأ الخبر على ص١ ●

● صورة من «و.ص.ف» ●

باسمنا وباسم اعضاء مجالسنا المحلية وسائر جماهيرنا في قرانا
نتوجه بأمنيات السلام الحقيقي لشعبي هذه البلاد مطالبين
باسم الانسانية جمعاء، باسم اعياد الميلاد ورأس السنة
وكل ما هو خير في هذه الدنيا، أن يتوقف سفك الدماء والقمع
والفتك ضد شعبنا وتزال كل اسبابه حتى يخيم على ربوعنا المقدسة
جو السلام العادل والشامل

| | |
|---|---|
| مصطفى حبيب الله<br>رئيس مجلس عين ماهل المحلي | عباس حجازي<br>رئيس مجلس طمرة المحلي |
| قاسم فريد غانم<br>رئيس مجلس المغار المحلي | اسعد يوسف كناعنة<br>رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي |
| عارف حمدان<br>رئيس مجلس كفركنا المحلي | رجا خطيب<br>رئيس مجلس دير حنا المحلي |
| يوسف سرور<br>رئيس مجلس عيلبون المحلي | صالح سليم سليمان<br>رئيس مجلس المشهد المحلي |
| صالح دراوشه<br>رئيس مجلس اكسال المحلي | يونس نصار<br>رئيس مجلس طرعان المحلي |
| محمد غنايم<br>رئيس مجلس سخنين المحلي | طه عبد الحليم<br>رئيس مجلس كفرمندا المحلي |
| صالح اسعد سليمان<br>رئيس مجلس البعينة المحلي | صالح مرشد سليم<br>رئيس مجلس عبلين المحلي |
| حسين ابو الهيجا<br>رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي | محمد صبري نصار<br>رئيس مجلس عرابه المحلي |

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي
اعلان بشأن الموافقة على تغيير خارطة مفصله

تعلم بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي والسوق البلدي، عكا تم ايداع خارطة مفصلة المسماة: - خارطة رقم ٥٨٨٤ تغيير لخارطة مفصلة رقم ٢٢١٣ - لتحويل المنطقة الى منطقة تجارية وصناعات خفيفة، قرية المكر، مرفق في التخطيط.

وهذه هي المناطق التي تتضمنها الخارطة:-

بلوك ١٨٥٣٥ قسيمة ٤٤ وجزء من قسيمة ٥٦

أهم اهداف تغيير الخارطة:- تغيير المنطقة من زراعية الى تجارية وصناعات خفيفة وبناء مطعم وقاعة للافراح والسياحة.

كل معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام.

كل معني بالارض او بالبناء أو بأي جزء تنظيمي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي مجال تنظيمها مشمول ضمن نطاق الخارطة او بمحاذيه، يحق له تقديم الاعتراضات على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة اعلاه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

يمكن تقديم الاعتراضات خطية مع تعليل الاسباب ومرفقة بتصريح موقع من قبل محام الذي يصادق على الحقائق الملموسة.

عمرام قلمجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الشمال


ملحمة ابو سنان
لصاحبها تركي مصالحة
تجدون كل ما تشتهي انفسكم من اللحوم الطازجة
عجل * خروف * حبش * دجاج للحشي * قلوب * كبد *
نقانق من افخر الانواع وغيرها
كل عام وانتم بخير
ابو سنان - الشارع التجاري

إخوان ضو - متى
غرافيكا ولافتات
تخطيط غرافي لجميع الاعمال • تصميم وصف مجلات على الكومبيوتر
لافتات ضوئية وعادية • تصميم غرافي لاكياس نايلون وطباعتها
بمناسبة عيد الميلاد المجيد تنزيلات حتى ٢٠٪ كل عام وانتم بخير
حيفا - شارع العريش ٥ ت: ٦٦٠٧٠٥١ - ٠٤/٣٨٣٨٤٩

بن عكا
نبيع جميع انواع البهارات
قهوة عربية مطحونة بالمحل
سعر خاص بدل ١٦ش ١٥ش فقط
كل من يشتري كيلو قهوة يحصل على كيلو سكر مجاناً
نهنئ المواطنين بعيد الميلاد ورأس السنة
وكل عام وانتم بخير

محطة وقود المكر
دلك
نهنئ المواطنين الكرام برأس السنة وكل عام وانتم بخير
فهد سكس واولاده
المكر: ٠٤/٩٦٣٤١١

ملحمة خليل البابيدي
بيع جميع انواع اللحوم الطازجة والطيور.
نهنئ المواطنين بعيد الميلاد ورأس السنة وكل عام وانتم بخير
عكا القديمة السوق العمومي، ت ٠٤/٩١٦١٤٩












بشرى العام الجديد
مفروشات سليم مناع
غرف نوم * صالونات * غرف سفره * غرف اولاد وثريات
كل من يشتري بـ ٢,٥٠٠ش فما فوق يحصل على بطاقة سفر زوجية إلى مصر مجاناً
بالاضافة الى كرسي هزاز.. هدية!
الوكيل الوحيد للشركة
"الينكو"
غرف نوم ساندويش بابواب MDF
٣٠٠ش × ٨
طاولة سفرة + ٦ كراسي صنع الخارج ١٧٥ش × ٤ دفعات
امكانية الدفع بـ ١٠ اقساط
اسعار خاصة للمطاعم والمؤسسات
معاملة حسنة شروط مريحة
مجد الكروم تلفون ٠٤/٩٨٦٢٤٧

مخبز السلام - سخنين
لاصحابه ابناء عبد الرحمن خلايلة
ت: ٠٦/٧٨٤٥٨٤
يعلن عن استعداده الكامل لتزويد الحوانيت والمطاعم والمنتزهات والبيوت بالخبز العربي.
وكل عام وانتم بخير

محلبة وادي عارة
بإدارة: رشاد يونس وشركاه
ت: ٠٦/٣٥١٣٨٢
يتقدمون بأحر التهاني بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة.
● وكل عام وانتم بخير ●

# اسبوعيات

## مع أننا صحيفة لا صفيحة، ولكن..

من حيث التهديد الهستيري ما من جديد في الحملة السلطوية الاعلامية على الجماهير العربية في اسرائيل المستعرة حاليًا. لقد جابهنا، عبر تاريخنا الصبور في وطننا منذ قيام دولة اسرائيل، ما هو اشد ضراوة ودموية من الحملة الحالية. دفعنا الثمن وتغلبنا عليه ومشينا قدمًا الى امام:

«مشيناها خطى كتبت علينا
ومن كتبت عليه خطىً مشاها»!

ومع ذلك تتميز الحملة الحالية عن سابقاتها بأنها ولدت وهي حامل بجراثيم انهيارها. كيف؟

تتجسم هذه الجراثيم في امرين:

الاول في واقع «الكذبة الكبيرة» التي تعتمد عليها هذه الحملة. والثاني في ان فرسان هذه الحملة يهددوننا باسلحة جربوها وجربوا ما هو اشد وبالًا منها ففشلوا وانقلبت عليهم خزيًا وعارًا وخيبة ولم يزدنا عنفها الا عنفوانًا.

١ ـ جرثومة «الكذبة الكبيرة».

من المؤسف ان حكام اسرائيل الحاليين يعجزون، في هذا المجال ايضا، عن استيعاب عبرة التاريخ. فنظرية «الكذبة الكبيرة» الصقها التاريخ باسم احد مجرمي الحرب العالمية الثانية النازيين، غوبلز، الذين جروا على شعبهم نفسه اشد الويلات.

وتظهر «الكذبة الكبيرة»، في الحملة ضدنا، في مجرد تظاهر المسؤولين بأنهم «فوجئوا» بإجماع الجماهير العربية في اسرائيل على التماثل مع شعبهم الفلسطيني في المناطق المحتلة، في مواجهة حالة «الكارثة والبطولة» التي يعانيها حاليًا ـ هذا الاجماع المهيب الذي ظهر في اضراب يوم الاثنين التاريخي. بل قرأنا في بعض الصحف، على لسان «مسؤولين أمنيين» الادعاء بان هذه هي «المرة الاولى» ـ طول الاربعين عامًا الماضية! ـ التي يبدي فيها العرب في اسرائيل مثل هذه الوقفة. وتهدج صوت وزير الحربية رابين في الكنيست امس وهو «ينصح» العرب في اسرائيل بالعودة الى «سابق العهد» من «النظام والوئام والطاعة».

ويلوكون فرية «المرة الاولى»، هذه، ويرددونها لعلهم ينجحون، بهذا اللوك والترديد، في انقاذ الكهانيين والنبي شليطيين من غضبة شعبهم نفسه عليهم وقد كشف اضراب يوم الاثنين عن صغارة وحماقة كل العنصريين.

لم يكن ما حدث يوم الاثنين امرًا «مفاجئًا» او «المرة الاولى». بل كان الامر الطبيعي جدًا والمعاد والمكرر طول الاعوام الاربعين الماضية. بل هو اسلوب حياتنا اليومي الذي فرضته سياسة الاقتلاع والاضطهاد علينا منذ الايام الاولى لهذه الدولة. ولولا أسلوب حياتنا هذا لما كان من الممكن ان نبقى في وطننا وان نرى اولادنا واولاد اولادنا لكي يشيدوا سقوفًا فوق رؤوسهم ولكي يحموا هذه السقوف والارض التي تظللها.

ـ منذ ان كُتب على نسائنا، في بداية الاعوام الاربعين الماضية بالضبط، ان يلقين باجسامهن تحت عجلات سيارات الترحيل ليحولوا دونها وحمل رجالهن واولادهن وإلقائهم الى ما وراء الحدود. يقومون ويقعلون، الآن، على الناصرة وعلى ام الفحم. هاالله هاالله يا بيرس. حينئذ كنت شابًا (اين كان رابين؟) فهل ننسى؟ لا انت تنسى ولا نحن ننسى تلك الايام حين كان اهل الناصرة يخرجون عن بكرة ابيهم ليفكوا حصارات الترحيل عن الحارة الشرقية، عنوة وفي اصطدام مباشر مع «جيش الدفاع الاسرائيلي»، «تصاهل»! وام الفحم! ليفتح العسكريون ارشيفاتهم وليقرأوا فيها عن عدد المرات التي افشل فيها اهالي ام الفحم محاولات ترحيلهم وازالة بلدهم من الوجود!

ـ وفي العام ١٩٥٦ ، عام مجزرة كفر قاسم ـ اي بعد قيام الدولة بثمانية اعوام ـ اعلن شعبنا، هنا في دولة اسرائيل، اضرابًا وطنيًا عامًا ظل بعيده، عامًا عامًا ولمدة خمس سنوات، تحت عنوان: «شعبنا شعب حي، دمه ما بصير مي»! لتفتح شرطة اسرائيل ملفاتها من قبل ثلاثين عامًا، كما تفعل الدول المتحضرة، ولتنشر على شعب اسرائيل تفاصيل تصرفاتها المشينة والخائبة امام اضراباتنا ومظاهراتنا في «يوم كفر قاسم».

ـ وفي العام ١٩٥٨ ! «العاشور» على قيام الدولة! كنت حاضرًا يا بيرس وكنت مسؤولًا بين المسؤولين البنغريونيين الذين حاولوا ان يفرضوا على شعبنا، امام عدسات الصحفيين الاجانب، التظاهر بالابتهاج والرقص على خرائب شعبهم في الناصرة وام الفحم في «العاشور» في «فنطزية» اشد فنطزة من احتفالات تل ابيب نفسها. شعبنا رفض. ودفع ثمنا باهظًا جدًا لدفاعه عن ابسط مقومات كرامته الشخصية والقومية.

كان الحكم العسكري ـ هل تذكره يا كوفمان؟ ـ في عنفوانه. لا أقل من ٤٥٠ عربيًا اعتقلوا والعشرات منهم نفوا الى صفد وبرطعة وحوكموا امام محاكم عسكرية كانت الغطرسة العنصرية العسكرية تجعلهم يتقصّعون، تقصّع بنات الهوى، وهم يُصدرون احكامهم على رجال في اعمار ابائهم واجدادهم. هل استحيت، يا سيد بيرس، ان تهمس في اذن زميلك رابين الان ان يكف عن ترديد كذبة «اول مرة»؟!

ـ ويوم الارض في العام ١٩٧٦ ؟ ومقتل الشبان العرب الستة؟ والاضراب الوطني الكبير الذي تحول فيما بعد الى يوم عالمي من ايام الحرية!

ـ وفي العام ١٩٨٠ حين اعلن شعبنا، هنا في اسرائيل، واحدا من أروع وأشمل اضراباته الوطنية احتجاجًا على استشراس قبضة الاحتلال الاسرائيلي الحديدية والاعتداء على رؤساء البلديات: نابلس والبيرة ورام الله! الم يكن هذا الاضراب تماثلا مباشرا مع شعبنا العربي الفلسطيني وكفاحه للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي الذي تحول وسيتحول الى كفاح العرب واليهود وكل الانسانية التقدمية؟

ـ ويوم الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا في ايلول ١٩٨٢ ! هل تسمح لنا، يا عضو الكنيست رفائيل إيتان، بأن نسألك: أين كنت في ذلك اليوم؟ لن نسألك لأننا نعرف. وكذلك تعرف، ولا شك، ان «رجالك» لم يكتفوا في الناصرة في ذلك اليوم باستعمال قنابل الغاز المسيل للدموع بل اطلقوا «الرصاص الحي» من رشاشاتهم واعتدوا على بيت رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وعلى والدته وعلى زوجته وجرحوا ابنه. ماذا كنا نهتف في ذلك الاضراب الكبير؟ كنا نهتف: عاش الشعب الفلسطيني! وفي امس بعيد هتفنا: عاش الشعب الكوري. ثم: عاش الشعب الجزائري. ثم: عاش الشعب الفيتنامي. فما «الدهشة»؟ هل اوصلتكم غطرسة كهانا العنصرية الى هذا الحد من العمى؟ لدينا من شرفاء الناس اليهود، اشقائنا في المصير المشترك، ما يكفينا لحصر المسبة التي اتت بها السليقة: «العمى في قلوبكم» انتم وحدكم! أما شعب اسرائيل فمن المستحيل ان يغفر لكم هذا الانقطاع الكلي لا عن العالم المحيط بكم فقط بل عن واقع الحال في اسرائيل نفسها.

٢ ـ جرثومة الاسلحة الصدئة

سنضطر الى العودة الى قضية هذه الحملة مرارًا وتكرارًا حتى لا نبقي في بالونها اية ذرة من هواء. فانها، اذا انفجرت، لن تنفجر علينا فقط بل عليكم ايها الاشقاء اليهود.

لقد كان يكفي ان نطلب من رئيس الكنيست الحالي، الذي كان وزيرًا للشرطة في يوم الارض، ان يدلي بشهادته عن مفعول القتل فينا، في هذا الشعب!

غير ان «الدرر»، المخمجة من كثرة الاستعمال، التي اطلقها امس، رابين وايتان وشليطا وامثالهم جعلتنا نشك في قدرة شهادة رئيس الكنيست، لو شهد، على اعادة الصواب الى رؤوس هؤلاء «المسؤولين».

رابين الذي سمح لنفسه بان يتقمص جسم أمنون لين من قبل ثلاثين عامًا وان يردد تهديده الفظ والفج ضد جماهيرنا العربية بأن جيش دولة اسرائيل سيشردها كما نجح في تشريد مئات الالوف من ابناء وبنات شعبها في العام ١٩٤٨ .

ورفائيل ايتان الذي «اقترح» نقل المئات من «المحرضين» في سيارات نقل الى ما وراء الحدود...

وبني شليطا الذي «اقترح» ان يجري قتل العرب بالجملة (٥٠ قتيلًا مرة واحدة) لا بالقطاعي (٣ ـ ٤ كل يوم)!

فهل يقوى الرئيس ريغن، بعد هذا التسيب الرسمي الذي لم يجرؤ عليه اسلافه في الفيتنام وزملاؤه في افريقيا الجنوبية، على الاستمرار في المساواة بين القاتل والقتيل؟

ويتباهون بهذه المواقف! ويتباهى رابين بانه امر باغلاق الجامعات وباعتقال المئات اعتقالا اداريًا وبطرد العشرات والمئات خارج بيوتهم ووطنهم، ويسمون هذا كله «قانونًا». ويعتبرون انفسهم «متحضرين» و «مسؤولين». ويجدون من يصفق لهم ومن يتستر عليهم. وبعد ذلك كله يتظاهرون بالسذاجة ويتساءلون: من المسؤول عن الاخلال بالنظام في يوم الاضراب الكبير؟

ومن هم الذين يوجهون ضدنا هذا التهديد السائب؟ هم انفسهم الذين، طول تاريخ مسؤوليتهم، ارتكبوا اضعاف اضعاف هذه الآثام فما زادتهم الا خزيًا وعارًا وخيبة ـ من دير ياسين وكفر قاسم حتى صبرا وشاتيلا وما هو حاصل الآن في المناطق المحتلة.

قرأنا في «عل همشمار»، ١٢/٢٢ ، مقالا لمندوبها في فرنسا ارنون بانه ذكر فيه النصائح التي يسديها المسؤولون الفرنسيون الى زملائهم الاسرائيليين ان يتعلموا من تاريخ القبضة الحديدية الفرنسية في مستعمرات فرنسا السابقة. ولا حياة لمن تنادي! بل يعود رابين في الكنيست امس، ويردد، بسذاجة طفل عديم التجربة اطلاقا، انه من المستحيل ان ينتصر شعب المناطق المحتلة الأعزل على «تصاهل». هل حقا، يا رابين، تتوهم ان كل الممالك التي فقدت مستعمراتها انما اصابها هذا المصير لانها «اخطأت» أو «اهملت» أو لم يكن لها جيش في قدرة «تصاهل»؟ حتى ولا الجيش الامريكي؟ ولا جيش الشاهنشاه؟ انه لمن باب التجربة النادرة أن نعيش وان نرى مبلغ الجنون الذي يصل اليه الطغاة في ساعات طغيانهم الأخيرة.

وانتم، ايها الناس الطيبون العرب واليهود على السواء، لا ترتاعوا وما من حاجة بكم الى الارتياع. انتم لا تعرفون انفسكم فقط بل تعرفون هذه الزمرة التي تحكمكم ـ مثلما جاء في حكايتنا الشعبية: «دفناه سواء». أو كما جاء في حكمتنا الشعبية: «حسبنا الباشا باشا فإذا الباشا إيتان»! اما اذا اصبح «الباشا» هو «بني شليطا» فان المأساة تصبح «زمبليطا». و «الشنشنة التي نعودناها من اخزم» تصبح اللبطة الاخيرة حين يتعثر الثور بصفيحة متفجرة. ابتعدوا عنه قبل فوات الاوان!

ملاحظة

نحن صحيفة لا صفيحة. ولكن هذه الحقيقة لا تعني انه يجوز لهذا الثور الهائج ان يتعثر بنا..

(جهينة)

# لسنا مقطوعين من شجرة !...

*** الجماهير العربية تكافح في ثلاث دوائر: دفاعا عن الحقوق كاقلية قومية في دولة اسرائيل ولتحقيق الحقوق القومية العادلة لشعبنا الفلسطيني ولتغيير الواقع الاسرائيلي تغييرا جذريا دمقراطيا ـ انسانيا. والدوائر الثلاث ـ في اول الامر وآخر الامر، دائرة واحدة. ولن يثنيها اي ارهاب او تهديد عن القيام بهذا الدور المتميز ***

□ كما في كل المعارك السابقة، وبعدها مباشرة، انطلق المسؤولون الحكوميون واجهزة الاعلام المعبرة عن «الاجماع القومي الصهيوني» في حملة «تحليل» و«تقييم» للاضراب الوطني العام للجماهير العربية ـ يوم السلام ١٩٨٧/١٢/٢١.

رئيس كتلة «الليكود» في الكنيست حاييم كوفمان، في حلف عنصري غبي، اقترح اعادة الحكم العسكري رسميا الى الوسط العربي.

ونائب الوزير المسؤول في ديوان رئيس الحكومة عن «معالجة» قضايا المواطنين العرب، روني ميلو، اعتبر ان النشاط السياسي للعرب في اسرائيل «تضامنا» مع عرب المناطق سيكون له «رد فعل سلبي عنيف في المجتمع الاسرائيلي». واستنكر خصوصا «تدخل» رؤساء السلطات المحلية العربية في السياسة «العليا» التي لا تدخل ضمن مهامهم البلدية (!!).

شموئيل طوليدانو المستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية (يقال انه حاليا عضو في حزب «ميام») قال ان العرب في اسرائيل، بالاضراب الوطني العام، انما يقومون «بعمل خطير جدا» وهو المشاركة في الغاء «الخط الاخضر»!!

اما امنون لين عضو الكنيست المعراخي حاليا الليكودي قبل ذلك المباي قبل ان يصير ليكوديا فقد اجرت الاذاعة معه يوم الثلاثاء الماضي (١٢/٢٢) بصفته «وصيا» سابقا على العرب ورئيس اللجنة الفرعية في لجنة الخارجية والامن الخاصة بالمناطق المحتلة. وقد لخص تقييمه للاضراب بجملة واحدة اساسية: «الصراع في الوسط العربي في اسرائيل، الان، ليس بين المعتدلين والمتطرفين بل بين المتطرفين والمتطرفين اكثر».

وقد وصل الامر بالمعلق العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت» رون بن يشاي في مقال تحليلي في صحيفته (١٩٨٧/١٢/٢٢) الى حد الزعم بان منظمة التحرير الفلسطينية تقف مباشرة وراء الاضراب العام للجماهير العربية، مع انه يعترف بان الدافع للاضراب هو من ناحية المشاعر القومية الطبيعية للعرب الفلسطينيين في اسرائيل تعاطفا مع شعب المناطق المحتلة، ومن الناحية الاخرى مخزون المرارة الهائلة على خلفية التمييز الاقتصادي ـ الاجتماعي العام.

ان هذه هي أمثلة فقط لسيل من التحليلات والتعليقات. وما من «خبير» كبير او صغير من «خبراء» الشؤون العربية الا وادلى بدلوه في هذا المضمار.

ازاء ذلك فاننا مطالبون، نحن ايضا، بان نرد على هذه التعليقات التي تتراوح بين الصلف العنصري الفظ وبين الجهل المطبق التابع من عدم التعامل معنا كما لو كنا شعبا عاديا مثل كل الشعوب.

ان الجماهير العربية الفلسطينية اصبحت اقلية قومية في دولة اسرائيل، بعد نكبة ١٩٤٨ وعدم تطبيق قرار هيئة الامم المتحدة بشأن فلسطين الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧. وهكذا فنحن مواطنون في دولة اسرائيل وفي الوقت نفسه جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني لم ننكر هذه الحقيقة يوما ولم نطمسها بل شعرنا دائما انها مصدر اعتزاز لنا، بل هي حقيقة اساسية ومصيرية، تاريخيا وثقافيا. ان كل وجودنا من ثوابت الانتماء القومي حتى «العتابا» و«الميجنا» و«المجدرة» و«المنقوشة» يصرخ بان انتماءنا القومي وبقية القطاعات الفلسطينية هو انتماء واحد ابقى واقوى من التاريخ والجغرافيا.

وعليه فهل هناك شيء طبيعي اكثر من تحركنا تعاطفا نضاليا مع اهلنا في المناطق المحتلة؟!!

ولماذا يجب ان يتناقض هذا مع مواطنتنا في دولة اسرائيل ونحن نقول، طول الوقت، ان المواطنين اليهود، ايضا، يجب ان يهبوا ضد موبقات الاحتلال وجرائمه تضامنا مع الشعب الفلسطيني ـ الضحية ـ ودفاعا عن انسانية شعبهم هم التي يدنسها حكام اسرائيل بسياستهم الاجرامية التي انقطعت انقطاعا مذهلا عن ابسط الأعراف الانسانية الدولية. وعليه فاننا نرفض كل التهديد والابتزاز.

بقيامنا باعمال الاحتجاج على فظائع الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نقوم بواجبنا كفلسطينيين وكمواطنين في دولة اسرائيل، ولسنا بحاجة الى ان ناخذ «امراء» او «توجيها» او «اشارة» من احد. ان عيون ابناء شعبنا هنا هي التي تعطينا الاوامر. ان الغضب المقدس في ضمائر ابناء شعبنا هو الذي يعطينا الاوامر. ان وعينا الوطني والانساني الذي بلورناه وطورناه، خلال اربعين عاما، ودفعنا لصيانته كل التضحيات، جوعا ومعاناة وسجونا ومنافي، هو الذي يعطينا الاوامر!

ان رد فعل الجماهير العربية الموحد والشجاع والمهيب كأنما وُلد من الارض التي نقف عليها، اصيل مثل ارضنا وعميق مثلها، اصيل مثل شعبنا وعميق مثله!

وكل التحريض الارعن والافتراء الفظ لن يلغيا هذه الحقيقة التي نثق بان كل الناس اليهود المستقيمين، العاديين، الطبيعيين يفهمونها تماما، او سوف يفهمونها، حتما.

وبهذا المسلك السياسي، الوطني والانساني، فنحن نرفض تصنيفنا «متطرفين» و«متطرفين اكثر». ويسعدنا ان امنون لين «وصي» الزمان البائد يدرك الان ان «المعتدلين» (يعني الاذناب الانذال) هم ظاهرة انقرضت من مجتمعنا ولن تعود اليه ابدا!

واما التصنيف الى «متطرفين» و«متطرفين اكثر» فيستهدف التفرقة والتمزيق. ان الاجماع القومي ـ الدمقراطي للجماهير العربية ـ كما انعكس بشكل مهيب في اجتماع شفاعمرو التاريخي يوم الجمعة ١٩٨٧/١٢/١٨ ـ هو اجماع صادر عن الوعي والنضج، عن الحكمة والتجربة. ونحن نعتقد أن الموقف العام للجماهير العربية هو موقف عاقل ولانه كذلك فهو شجاع، وهو موقف شجاع ولانه كذلك فهو عاقل. وكما سقطت صورة «التعاون» التقليدي، عميل الخمسينات فسوف تسقط أيضا صورة المتعاون الجديد. كما ستسقط صورة المتطرف الصبياني الذي يشتعل في لحظة وينطفىء في اللحظة التالية.

ان الوعي المجبول بالعقل، والثورية المجبولة بحكمة الحياة والقومية الرافضة لفكر ما هو غير انساني ـ تلك هي السمات التي سطعت في اضرابنا الوطني العام، القمة الجديدة في صعودنا المستمر نضالا وعطاء، تضحية ووحدة. وما من مهمة اقدس من مهمة الاستمرار في تعزيز وحدة الصف الوطنية ـ الدمقراطية وتعميقها وتوسيع قاعدتها الشعبية.

وبهذه الوحدة الكفاحية فنحن نقوم بدور تاريخي لا غنى عنه في ثلاث دوائر هي: دائرة الدفاع عن الحقوق كاقلية قومية فلسطينية في دولة اسرائيل، ودائرة الكفاح لتحقيق الحقوق الوطنية العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني وعلى رأسها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ودائرة الكفاح لتغيير السياسة الاسرائيلية جذريا، تغيير وجه المجتمع الاسرائيلي وروحه في الاتجاه الدمقراطي ـ الانساني، لمصلحة اليهود والعرب.

والدوائر الثلاث دائرة واحدة، في اول الامر.. واخر الامر! □□

سالم جبران

# قراءة سياسية في طقس عاصف

● الحقيقة الناصعة على جانبي الحواجز وسحب الدخان في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة هي حقيقة وجود شعب متمسك بحقه ولا يبخل باعز التضحيات من اجله. وقد احترق مع ما احترق ذلك الوهم بامكان «تدجين» الشعب الفلسطيني و «تسمينه» بعلف «التنمية» لذبح مصيره، بعد ذلك، على مائدة الصفقات الاستسلامية.

ومن هنا فان على الذين يذرفون «دموع التماسيح» على السلام والضحايا ان يدركوا هذه الحقيقة ويعيدوا النظر في حساباتهم القائمة على ذلك الوهم!

ليس السلام الذي تضرر من الانتفاضة بل مشاريع الاستسلام. اما السلام فليس هناك من يحتاج له اكثر من الشعب الفلسطيني. ومن اجله تسعى منظمة التحرير، ممثله الشرعي الوحيد لعقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط، وتعلن عن استعدادها للمشاركة فيه.

وتبدو الان لأي «مراقب» موضوعي ان فرص السلام الحقيقي لا يمكن خدمتها بتجاهل الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية واعتباره «كماًمهملا» يمكن تداول مصيره في المفاوضات والاتفاقات السرية دون علمه ورغم معارضته.

لقد كان هذا الافتراض قائما في حسابات الولايات المتحدة واسرائيل. ولكن قراءة واقعية للاحداث وردود الفعل الدولية تظهر مدى اهتزاز هذا الافتراض. وفيما اظهر العديد من دول العالم وكذلك مجلس الامن الدولي «اسفهما» بعبارات تتراوح بين القوة والضعف، فان الشركاء العرب في هذا الافتراض وفي مقدمتهم حكام مصر والاردن باتوا يواجهون معضلة بعد ان ظنوا ان الطريق ممهد لتنفيذه.

وبنظرة سريعة الى الخارطة الجغرافية والاجتماعية لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة يظهر افلاس المراهنة على وضع القرى في تعارض مع المدن، والمبالغة الفاضحة في دور وقدرات عناصر «التنمية» والتقاسم الوظيفي و«التعيينات» البلدية والنيابية، وخيبة الامال في اقامة قيادة بديلة للشعب الفلسطيني غير قيادته الشرعية. وليس من المتوقع ان تتمكن هذه العناصر في الجو السياسي والنفسي السائد في الاراضي المحتلة من تحسين مواقعها في المستقبل. ويبدو ان هذا الخوف من هذه الحقيقة كان وراء التحذيرات الامريكية لاسرائيل من استخدام الاسلحة النارية لما تحدثه ذلك من «ضرر على جهود تحسين «معيشة»!

واذا كان من غير المعروف ما الذي سيستخلصه حكام الاردن من الواقع الناشىء في الاراضي المحتلة، الا ان تصور القوات الاردنية مضطلعة بالدور الذي تقوم به القوات الاسرائيلية، في الوقت الحاضر، سوف لا يجلب البهجة الى نفوسهم، وسيفرض عليهم التوقف طويلا امام هذه المعضلة، ومراجعة استعدادهم للقبول بالدور «الامني» المخصص لهم في اتفاقيات كامب ديفيد وخطة ريغن!

والامر كذلك بالنسبة لاتفاق حسين ـ بيرس حول المؤتمر الدولي اذ يطرح السؤال نفسه عما اذا كان الملك حسين، في هذه الظروف وبسببها وتحت ضغط اثارها البعيدة على الجو العربي العام، سيظل مستعدًا للتمسك بهذا الاتفاق دون المجازفة بعلاقاته العربية ودوره بعد قمة عمان.

اما الشريك الاخر فيما يسمى «عملية السلام» الاسرائيلية الامريكية وهو النظام المصري فقد اظهرته الانتفاضة عاريا من مختلف الاقنعة ومحاولات «التلميع» التي اجتهدت اطراف تلك العملية واجهزتها الاعلامية في اضفائها عليه. وبدا، عمليا، للجماهير الفلسطينية والعربية اي اثر لكامب ديفيد في قصر الدور المصري على مجرد البكاء!

وقد وضع هذا المطالبين بعودة النظام المصري الى الحظيرة العربية بحجة «دور وقوة مصر» امام مأزق حيث تبدو هذه الذريعة التي طالما جرى ترديدها مثيرة للسخرية في هذه الظروف.

وهكذا يمكن القول بعبارات اخرى ان جميع الشركاء العرب في «عملية السلام» الامريكية الاسرائيلية باتوا يواجهون مصاعب جديدة فوق مصاعبهم الاخرى في محاولة تنفيذ دورهم.

ومن هنا تزداد مخاوف الطرف الامريكي الاسرائيلي بأن يظل المشروع الامريكي الاسرائيلي مجرد مشروع يخص هذا الطرف بدون أية «عباءة» عربية. وبالتالي يجعله مجرد مشروع لمواصلة السياسات الحالية القائمة على ادامة الاحتلال ولكن بدون «اقنعة» او «الوان» عربية!!

ان هذه الصورة هي التي تبرز الان للعالم. وحتى ادارة ريغن لم تعد قادرة على مشاركة الحكومة الاسرائيلية فيها. بل تحاول ان ترسم لنفسها صورة أخرى من خلال امتناعها عن التصويت في مجلس الامن واقرارها بعدم امكانية الابقاء على الوضع الراهن.

ويبدو من ردود الفعل العالمية وضوح الادراك بالحاجة الى معالجة جذور المشاكل القائمة. وفي مقدمة ذلك وجوب عقد المؤتمر الدولي باشتراك كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير، واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وهذا الوضوح يبرز في مواقف عدد من الدول التي كانت تتخذ مواقف فاترة تجاه عقد المؤتمر الدولي.

ولكن مهما كانت التفسيرات لما جرى ويجري في المناطق المحتلة فان حقيقة اساسية باتت توطد نفسها، باصرار اكبر، في الضمير العالمي وهي ان المعيار للاخلاص لمبادىء السلام والعدالة هو العمل من اجل اقرار سلام عادل في هذه المنطقة يؤمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ويوفر الامن لكل شعوب المنطقة.

● بشير البرغوثي ●

# * تهنئة *

باسمنا وباسم اعضاء وموظفي مجالسنا المحلية، نتقدم الى اهلنا في قرانا والى عموم المواطنين في البلاد، بالتهاني الحارة والتمنيات الطيبة بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد، آملين ان يعود علينا وقد عم السلام ربوع منطقتنا والعالم اجمع.

*** وكل عام وأنتم بخير ***

| | |
|---|---|
| مجلس كفرياسيف المحلي<br>* نمر مرقس *<br>رئيس المجلس المحلي | مجلس دير الأسد المحلي<br>* احمد نعمة *<br>رئيس المجلس المحلي |
| مجلس جديدة المحلي<br>* عفيف كيال *<br>رئيس المجلس المحلي | مجلس مجد الكروم المحلي<br>* محمد مناع *<br>رئيس المجلس المحلي |
| مجلس المكر المحلي<br>* محمود خليل *<br>رئيس المجلس المحلي | مجلس نحف المحلي<br>* احمد عباس *<br>رئيس المجلس المحلي |
| مجلس الرامة المحلي<br>* الياس قسيس *<br>رئيس المجلس المحلي | مجلس بيت جن المحلي<br>* شفيق اسعد *<br>رئيس المجلس المحلي |
| مجلس البعنة المحلي<br>* علي حصارمة *<br>رئيس المجلس المحلي | مجلس يركا المحلي<br>* محمد ملا *<br>رئيس المجلس المحلي |


**مطعم ابو رامي ـ مأكولات شرقية**

كباب * كبة * مشاوي * دجاج * افخر انواع السلطات * شوربة * سمك * حمص * فول، طحينة * لبنة

تهنىء كافة المواطنين بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة

نهاريا ـ شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١

ت : ٩٢٩٥٣ - ٦



**حنا ديب واولاده**

سجائر بالجملة وللوكالات

تهنىء جميع المواطنين بأعياد الميلاد ورأس السنة

وكل عام وانتم بخير

عكا القديمة ـ شارع صلاح الدين ـ ت : ٠٤/٩١٠٠٦٤


## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المزرعة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١٢/٢٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت موريس جريس ـ محاضرة حول «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: زياد موسى.

■ عرابة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١٢/٢٤ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الدمقراطية البرجوازية والدمقراطية الاشتراكية». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ قطاع كفرياسيف (الشبيبة) ـ تدعو لحضور اليوم الدراسي لقيادات ونشيطي الشبيبة في القطاع.

● المحاضرة الاولى حول «تطورات القضية الفلسطينية اليوم». المحاضر: ابراهيم مالك.

● المحاضرة الثانية حول «التأثيرات السياسية والفكرية بين الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر احمد سعد.

وذلك يوم السبت ١٩٨٧/١٢/٢٦ ابتداء من الساعة ١٠،٠٠ صباحا في نادي الحزب في جديدة

## اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من نائب رئيس المجلس المحلي في الطيبة وبعض الاعضاء فيه تشعر بوفاة المرحوم ـ جميل عبد الرحمن عويضة من الطيبة بتاريخ ٨٦/٣/١١ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته ميسر مصطفى عويضة وفي اولاده منها وهم: حياة وجمال وكمال وعبد الجبار وعبد الكريم وهالة وانتهال ومعين ونعيم وابتسام وسيما لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٧/١٢/١٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي


الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤. مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

# رسالة الى غزاة لا يقرأون !!

● شعر: سميح القاسم ●

تقدموا تقدموا !
كل سماء فوقكم جهنّم
وكل أرض تحتكم جهنّم
تقدموا
يموت منّا الطفل والشيخ
ولا يستسلم
وتسقط الأم على أبنائها القتلى
ولا تستسلم
تقدموا
بناقلات جندكم
وراجمات حقدكم
وهدّدوا
وشرّدوا
ويتّموا
وهدّموا
لن تكسروا أعماقنا
لن تهزموا أشواقنا
نحن قضاءٌ مبرم
تقدموا
طريقكم وراءكم
وغدكم وراءكم
وبحركم وراءكم
وبرّكم وراءكم
ولم يزل أمامنا
طريقنا وغدنا وبرّنا وبحرنا
وخيرنا وشرّنا
فما الذي يدفعكم من جثة لجثة
وكيف يستدرجكم من لوثة للوثة
سفر الجنون المبهم
تقدموا
وراء كل حجر كفّ
وخلف كل عشبة حتف
وبعد كل جثة فخ جميل محكم
وإن نجت ساق
يظل ساعدٌ ومعصمٌ
تقدموا
كل سماء فوقكم جهنّم

وكل أرض تحتكم جهنّم
تقدموا
حرامكم محلّل
حلالكم محرّم
تقدموا
بشهوة القتل التي تقتلكم
وصوّبوا بدقّة لا ترحم
وسدّدوا للرحم إن نطفة من دمنا
تضطرم
تقدموا
كيف اشتهيتم واقتلوا
قاتلكم مبرّأ
قتيلنا متّهم
ولم يزل ربّ الجنود قائماً وساهراً
ولم يزل قاضي القضاة المجرم ..
تقدموا
لا تفتحوا مدرسةً
لا تغلقوا سجناً
ولا تعتذروا، لا تحذروا، لا
تفهموا
أولكم آخركم
مؤمنكم كافركم
وداؤكم مستحكم

فاسترسلوا
واستبسلوا
واندفعوا
وارتفعوا
واصطدموا
وارتطموا
لآخر الشوط الذي ظلّ لكم
وآخر الحبل الذي ظلّ لكم
فكل شوطٍ وله نهايه
وكل حبل وله نهايه
وكل ليل وله نهايه
وشمسنا بداية البدايه
لا تسمعوا/ لا تفهموا/ تقدموا
كل سماء فوقكم جهنّم

وكل أرض تحتكم جهنّم !!
لا خوذة الجنديّ
لا هراوة الشرطيّ
لا غازكم المسيل للدموع
غزة تبكينا
لأنها فينا
ضراوة الغائب
في حنينه الدامي الى الرجوع
تقدموا
من شارع لشارع
من منزل لمنزل
من جثة لجثة
تقدموا
يصيح كل حجر مُغتصَب
تصرخ كل ساحةٍ من غضب
يضج كل عَصَب :
الموت .. لا الركوع
موت.. ولا ركوع !!
تقدموا ..
ها هو ذا تقدّم المخيّم
تقدم الجريح والذبيح والثاكل
والميتم
تقدمت حجارة المنازل
تقدمت بكارة السنابل
تقدم الرضّع والعجّز والارامل
تقدمت أبواب جنين ونابلس
أتت نوافذ القدس صلاة
الشمس
والبخور والتوابل
تقدمت تقاتل !
تقدمت تقاتل !
لا تسمعوا
لا تفهموا
تقدموا
كل سماء فوقكم جهنّم
وكل أرض تحتكم جهنّم ..

اطلالة على الأدب القديم

# ابن المقفع ـ الكاتب الانسان

● بقلم : حمد محمد خلايلة ●

{١}

وصلنا القليل من اخبار هذا الكاتب الكبير مما يجعل تتبع مراحل تطوره الفكري بالغ الصعوبة ان لم يكن مستحيلا. والمتفق عليه انه فارسي الاصل من بلدة بفارس تسمى اليوم «فيروز أباد» اسمه (روزبه) ومعناها بالفارسية (المبارك) واسم والده (داذويه). كان (داذويه) هذا متوليا خراج فارس للحجاج فضربه حتى تقفعت يداه (اي يبست) فلقب المقفع وكني ابنه بابن المقفع.

{٢}

نشأ عبد الله (وهذا اسمه بعد ان اسلم) في بلاد فارس في رعاية والده ينهل من العلوم الفارسية أصيلة او مترجمة ويدين بالزرادشتية على مذهب المجوس ثم قدم العراق واستقر في البصرة وكانت مباءة لرجال العلم والأدب وفيها (المربد) منتدى الادباء والشعراء وجعل ولاءه في (آل الاهتم) وهم عرب خلّص مشهود لهم بالفصاحة واللسن وهكذا اجتمع له عاملان هامان: عامل الثقافة الفارسية وفيها ثقافة اليونان والهنود وعامل الفصاحة العربية. ولقد قيض له ان يواجه هذه الفترة الحبلى بالاحداث السياسية والادبية بسلاحين قويين: سلاح الفكر وسلاح اللسان.

{٣}

طار صيت ابن المقفع في أواخر الدولة الاموية فكتب ليزيد بن عمر بن هبيرة والي العراق من قبل مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية ثم كتب بعده لأخيه داوود وهكذا شهد ابن المقفع عن كثب كيف انهارت الدولة الاموية فشهد السعايات والمؤامرات وعرف كيف تتقلب الايام وتدول الدول وكان في كل ذلك عينا ترى وأذنا تسمع وقلما يسجل. دارت الايام دورتها فاذا الدولة الاموية ـ كما اسلفنا ـ تنهار واذا الأمر للعباسيين فحاول كاتبنا ان يركب موجة التغيير فاتصل برجال الدولة الجديدة وكتب (لعيسى بن علي) والي (الأهواز) ثم كتب ايضا لأخيه سليمان بن علي عم المنصور.

أحسّ ابن المقفع، كما يبدو، ان مجوسيته قد تقف حائلا دون تقدمه في دولة دينها الاسلام فقرر ان يسلم وانبأ بذلك عيسى بن علي «لقد دخل الاسلام في قلبي واريد ان اسلم على يديك» فقال له عيسى: ليكن ذلك بمحضر من القواد ووجوه الناس فاذا كان الغد فاحضر. ثم حضر طعاما لعيسى عشية هذا اليوم فجلس ابن المقفع يأكل ويزمزم على عادة المجوس. فقال له عيسى «أتزمزم وانت على عزم الاسلام» فقال: كرهت ان ابيت على غير دين. فلما اصبح اسلم على يده وصار كاتبا له.

يقول طه حسين في اسلام ابن المقفع «ولكن اسلامه لم يكن فيما يظهر صحيحا ولا خالصا لوجه الله؛ فقد كتب في الزندقة كتبا كثيرة اضطر بعض المسلمين الى ان يرد عليها في ايام المأمون».

وينقل شوقي ضيف عن امالي (المرتضى): رُوي عن المهدي انه قال «ما وجدت كتاب زندقة الا واصله ابن المقفع». ويقال انه مر ذات يوم ببيت نار للمجوس بعد ان اسلم فلما رآه تمثل بقول الشاعر:

يا بيت عاتكة الذي اتعزّل
حذر العدا وبه الفؤاد موكّل
اني لأمنحك الصدود وإنني
قسماً اليك مع الصدود لأميل

ويروى ايضا انه لما قُتل ابن ابي العوجاء الزنديق رثاه بقوله:

رُزئنا أبا عمرو ولا حي مثله
فلله ريب الحادثات بمن وقع
فان تك قد فارقتنا وتركتنا
ذوي خلة ما في انسداد لها طمع
فقد جرّ نفعا فقدنا لك اننا
امنا على كل الرزايا من الجزع

{٤}

أختلف في سبب مقتله فمن قائل انه قتل بسبب زندقته وآخرون يقولون بل سبب مقتله الأمان الذي كتبه على لسان المنصور لعمه عبد الله بن علي وآخرون يرون ان رسالة الصحابة هي التي أوغرت صدر المنصور عليه فأوصى بقتله.

وقصة الأمان مشهورة. خرج على الخليفة المنصور عمه عبد الله بن علي مدعيا انه احق بالخلافة من ابن اخيه فوجه اليه المنصور ابا مسلم الخراساني فكسره وشرّد جيشه وفر عبد الله الى اخيه سليمان وهو اذ ذاك بالبصرة مع اخيه الثالث عيسى بن علي فطلب الشقيقان من ابن اخيهما الخليفة ان يؤمنها على عمه عبد الله فرضي؛ ولما كان ابن المقفع كاتبا اذ ذاك لعيسى بن علي فقد كلف ان يكتب صيغة الأمان ليوقع عليها المنصور. ضيّق ابن المقفع على المنصور واحتاط كثيرا. «واذا لو غدر امير المؤمنين بعمه فهو نفي من ابيه ومولود لغير رشدة، وقد حل لجميع امة محمد خلعه وحربه والبراءة منه. ولا بيعة له في رقاب المسلمين ولا عهد ولا ذمة. وقد وجب عليهم الخروج عن طاعته واعانة من ناوأه من جميع الخلق، وانه ان فعل كان كافرا بجميع الاديان، ونساؤه طوالق وعبيده احرار». فغضب المنصور حين قرأ هذا الأمان وسأل عن كاتبه. فقيل له: ابن المقفع. فقال: اما احد يكفينيه؟ وكتب فيه الى سفيان بن معاوية.

كان سفيان بن معاوية يضطغن على ابن المقفع تعريضه به. يقال ان سفيان هذا كان كبير الانف فاذا دخل عليه ابن المقفع قال: السلام عليكما، يعني سفيان وأنفه. المهم ان هذا الجزار كان ينتظر على أحر من الجمر الأمر بقتل ابن المقفع، فما ان انفرد به في بيته، بعد ان دعاه اليه، حتى ادخله الى مقصورة، واذا في هذه المقصورة تنور مسجور، وقال له: والله لأقتلنك قتلة يسير بذكرها الركبان، واخذ يقطع اجزاءه قطعة قطعة، ويضعها في النار، وهو يراها تحترق، حتى مات.

يشك طه حسين، في حكاية الأمان تلك لأنه، اي الأمان «يوشك ان يكون اسطورة ليس لدينا منها نص» وانما يظهر ان (رسالة الصحابة) التي رفعها ابن المقفع للمنصور هي التي قتلته «لانها توشك ان تكون برنامج ثورة» وسنأتي اليها فيما بعد.

{٥}

كان ابن المقفع من الناحية الخلقية على جانب عظيم من النبل والكرم؛ وتعهد لذوي الحاجات يواسيهم، وتقدير دقيق للصداقة، ومراقبة شديدة لنفسه يحملها على الأجدر والأنبل، ورغبة شديدة في اصلاح الراعي والرعية خلقيا واجتماعيا، الى ظرف الخاصة، والتمسك بآداب اللياقة، ومراعاة الدقة فيما يتطلبه الذوق.

يصفه الجاحظ فيقول: «كان جوادا فارسا جميلا، يدعوه عيسى بن علي للغداء، فيقول: أعزّ الله الأمير! لست اليوم للكرام اكيلا. قال: ولِمَ؟ قال: لأني مزكوم. والزكمة قبيحة الجوار، مانعة من عشرة الأحرار. يعجب الناس من أدبه فيسألونه: من أدبك فيقول: نفسي. اذا رأيت من غيري حسنا أتيته، واذا رأيت قبيحا أبيته». ويقول كاتب عباسي آخر «كان سريا سخيا، يطعم الطعام ويتسع على كل من احتاج اليه، وكان قد افاد من الكتابة وداوود بن عمر مالا، فكان يجري على جماعة من وجوه البصرة والكوفة ما بين الخمسمائة الى الألفين في كل شهر».

ثم هو صديق لعبد الحميد الكاتب. تسقط الدولة الاموية ويتتبع العباسيون العائلة الحاكمة ومن اتصل بها. فيُطلب عبد الحميد ليقتل. وهو معه فيقول الذين دخلوا عليهما ايكما عبد الحميد؟ فيقول كل واحد منهما «أنا» خوفا على صاحبه. ويخاف عبد الحميد ان يسرعوا الى ابن المقفع فيقول: ترفقوا فان فيّ علامات، ووكلوا بنا بعضكم ويمضي بعض يذكر تلك العلامات، فيفعلون ذلك.

{٦}

كان بنو امية يتعصبون للعرب على بقية الاجناس من رعاياهم، وكان الفرس منهم بخاصة، اصحاب حضارة عريقة وملك أثيل، دخلوا في دين الله افواجا اما حبا في الدين الجديد او تقية، وكأنهم كانوا يقولون: نريد ان نرى حديث الرسول «ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى» مطبقا لكي ينعموا بالمساواة في ظل هذا الملك الضخم. لكن بني امية لم يفعلوا ذلك، وقد هيأت سياستهم هذه التربة الصالحة لما عرف في العصر العباسي باسم الشعوبية.

اما مذهب ابن المقفع في سياسته فكان مذهب المجاراة لا مذهب العقيدة. وقد شهد مصرع بني امية وشهد قسوة بني العباس، وشهد على كل حال اضطهاد العرب للموالي ـ كما اسلفنا ـ مما افعم قلبه كرها للعرب. ثم انه اظهر مع الموالي ميله الى بني العباس، وان لم يكن قلبه معهم. فما كان عباسي الهوى ولا كان عربي الميل، ولكنه كان علويّ السياسة فارسي النزعة متظاهرا بالصداقة لبني العباس تجنبا لشرهم. وهكذا كان ينزع نزعة قوية لقومه الفرس، ويريد ان يحيي امته بنشر آدابها وسياستها وتاريخها، ويرى عيوب النظم الاجتماعية في عصره فينادي باصلاحها، بتطبيق الصالح من النظم الفارسية. وكان ماهرا لبقا في محاولته للاصلاح ولاحياء تراث قومه، فأخذ بالتقية واصطنع الحذر وأظهر من الميل للعباسيين والعرب ما يستر به نزعته ورغباته.

{٧}

كان ابن المقفع يتمتع بثقافة انسانية واسعة؛ صحيح انه لم يكن يتقن الا الفارسية لغته القومية ثم العربية لغة الدين والدولة الا ان الفكرين الهندي واليوناني ـ وبخاصة الأخير ـ يظهران في انتاجه ترجمة وتأليفا. يقول طه حسين «ولا شك ان حظه ـ حظ ابن المقفع ـ من الثقافة اليونانية كان عظيما، فهو اول من ترجم كثيرا من كتب ارسطو في المنطق والجدل والقياس والمقولات. فكان اذا عظيم الحظ من الثقافة اليونانية والعربية والفارسية».

لا بد في هذا المجال من الاشارة الى بيان ابن المقفع. فالمعروف انه زعيم الطبقة الاولى من الكتاب، مع ان طه حسين يقدم عليه عبد الحميد الكاتب «واما عبد الحميد فلا غبار على لغته؛ ربما لم يوجد كاتب يعدل عبد الحميد فصاحة لفظ وبلاغة معنى واستقامة اسلوب، فهو احسن من كتب العربية ومرّنها، واقدرهم على تناول المعاني المختلفة وتأديتها وربما كان عبد الحميد الاستاذ المباشر للكتاب المترسلين وبنوع خاص الجاحظ».

اما ابن المقفع فأمره مختلف «وله عبارات من اجود ما تقرأ في العربية، وبنوع خاص في (الأدب الكبير)؛ وفي (كليلة ودمنة) ولكن عندما يتناول المعاني الضيقة التي تحتاج الى الدقة في التعبير يضعف فيكلف نفسه مشقة ويكلف اللغة مشقة. وقد أخذ عليه الجاحظ انه لم يكن يحسن كل ما تناوله من الفنون». ثم لقّم طه حسين شواهده ومنها «وفي التي قد عرفتنا من طريقة امير المؤمنين ما يشجع ذا الرأي على مبادرته بالخبر فيما ظن انه لم يبلغه اياه غيره. وبالتذكير بما قد انتهى اليه. ولا يزيد صاحب الرأي على ان يكون مُتحيراً او مُذكراً، وكل عند امير المؤمنين مقبول ان شاء الله مع ان مما يزيد ذوي الألباب نشاطا الى اعمال الرأي فيما يصلح الله به الامة في يومها او غابر دهرها، الذي اصبحوا قد طمعوا فيه. ولعل ذلك يكون على يدي امير المؤمنين» ـ لفظة من كتاب الصحابة.

ثم يختم طه حسين كلامه بوصف ابن المقفع بكونه «مستشرقا كغيره من المستشرقين، يحسن اللغة العربية فهما، وربما اعياه الأداء فيها».

{٨}

اثار هذا التقييم الذي اوردنا لبلاغة ابن المقفع الكاتب شوقي ضيف فانبرى للدفاع عن ابن المقفع ذلك «انه حين قام بنقل ما نقل الى لغتنا العربية لم تستعص عليه تلك اللغة، بل اظهرت من المرونة ما استطاعت به ان تحمل هذا التراث كله؛ ومن غير شك كان كثير منه ان لم يكن كله جديدا عليها بمعانيها ومدلولاتها التي لم يكن يعرفها عرب الصحراء ولا نريد ان نبالغ فنقول ان ابن المقفع اصاب التوفيق في كل ما نقل، اذ يظهر ان ترجمته لمنطق ارسطو او لأجزائه لم تكن موفقة كل التوفيق ومن ثم حمل عليه الجاحظ في ترجمته لمعاني ارسطو».

ثم يستمر شوقي ضيف يلتمس العذر لابن المقفع في ضعفه ذاك «اذ كلنا يعرف صعوبة ترجمة الفلسفة، فما بالنا اذا كانت هذه الترجمة تصاغ لاول مرة» ثم «ان آثار ابن المقفع مضى عليها اكثر من الف عام، قبل ان تطبع كانت تتداولها فيها ايدي الناسخين الجانية، وان ما لاحظه طه حسين ربما رجعت آفته الى اصناف هؤلاء الناسخين» وقد جعله ابن النديم من البلغاء العشرة، الذين قاموا على رأس ادباء العصر العباسي كله. والحق ان ابن المقفع كان من البلاغة في الذروة، ويكفي انه استطاع ان ينقل اهم ما عرفه في لغته من تراث عقلي وتاريخي وفلسفي وادبي الى العربية مع الاحتفاظ لها بكيانها ومشخصاتها، ومن غير شك عانى في سبيل ذلك كثيرا... ومع ذلك لم يستعص عليه التعبير عنها.

{٩}

اثار ابن المقفع الباقية هي: ١) الأدب الصغير ٢) الأدب الكبير او اليتيمة ٣) رسالة الصحابة ٤) كليلة ودمنة. تبدأ برسالة الصحابة التي يرى طه حسين انها قد تكون السبب المؤكد في مقتله «لأنها توشك ان تكون برنامج ثورة». وضعها صاحبها للاصلاح الاجتماعي والسياسي، وهي تدور حول الجند والقضاء والخراج بنوع خاص وعلى الخليفة وبطانته ـ اذ يقصد بالصحابة، صحابة الخليفة او بطانته لا صحابة الرسول (ص) كما يدل المصطلح عادة ـ واهل العراق والشام وجزيرة العرب بنوع عام.

بدأ ابن المقفع رسالته هذه بمدح المنصور وتفضيله على الامويين ثم مدح منه انه قليل الاعجاب بنفسه لا يستنكر ان يسأل. ثم اضاف ان استعداد امير المؤمنين هذا يشجع المشيرين ان يشيروا عليه فاشار عليه في امر الجند الخراساني. واوضح انه لم ير مثل هذا الجند في الاسلام. يمتازون عن غيرهم من الجند بالطاعة والعفاف، والكف عن الفساد، والذل للولاة ولذلك يجب ان يعنى بهم الخليفة عناية خاصة فيضمن لهم ارزاقهم ويضمن لهم المواقيت ويكتب لهم قانونا يعصمهم جور الولاة والحكام ويضمن لهم حياة هادئة حتى يتوفروا على خدمة الدولة باخلاص.

ثم انتقل الى اهل العراق فأوصى بهم امير المؤمنين خيرا، وان يعتمد عليهم في امور الدولة ويدافع عنهم لأنهم ظلموا ايام بني امية. ثم انتقل من هذا الى الأحكام الفقهية التي كثر الاضطراب والتناقض فيها ولذلك أوجب وضع قانون رسمي تجري عليه المملكة الاسلامية في جميع انحائها، وهذا القانون يرجع فيه الى ما يرشد العقل في معنى العدالة. وهذا فيما عدا ما ورد فيه نص مجمع عليه ـ من كتاب او سنة ـ فاما ما ورد فيه نص مختلف فيه او ما كان مبنيا على قياس فيجب ان يترك الى ولاة الامور ينظرون فيه باعتبار واحد وهو المصلحة العامة. والفقهاء، ليس لهم وضع قوانين، وانما يجب عليهم ان يجتهدوا في المسائل من الناحية العلمية النظرية، ثم يدلون بآرائهم الى ولي الأمر.

وقال: ان هذا الأمر اذا كان، صلُحت عليه أحوال الأمة، ولا سيما اذا اتبع الخلفاء سيرته، فأصدر كل امام عند توليه الحكم قانونا يلزم القضاة. بعد هذا تكلم في صحابة الخليفة او ما يسمى اليوم «بعيته» ورجال دولته والمقربين اليه، وقد كرّر شكواه من ان هؤلاء كانوا ـ قبل خلافة امير المؤمنين ـ عملوا اعمالا مفرطة القبح، مفسدة للحسب والنسب والسياسة، داعية للأشرار طاردة للأخيار. ذلك ان الخليفة كان يقرب اوغاد الناس وسفلتهم فهرب الخيار من التقرب للولاة حتى ان قوما من صلحاء البصرة ـ وفيهم ابن المقفع ـ اتوا دار الخلافة ايام (السفاح) فأبوا ان يزوروا الخليفة لما يعلمون من بطانته وسوء سيرتهم.

يقول (حنا الفاخوري) مؤيدا طه حسين ـ أو متأثرا به ـ فيما ذهب اليه من ان مقتل ابن المقفع قد يكون بسبب (رسالة الصحابة) لا بسبب الزندقة او حكاية الأمان المزعوم «ومما لا شك فيه ان هذه الرسالة على ما فيها من مهارة في التلطف كانت ثورة فكرية اجتماعية في وجه الخليفة وصرخة شديدة منطلقة من لب الرعية. وان ما فيها من صراحة وجرأة، قد احنقت الخليفة، كما احنقت رجال البلاط وأرباب الاعمال، وكانت احد الأسباب التي ادت الى مقتل ابن المقفع».

وجملة القول ان رسالة الصحابة من اروع ما كتبه ابن المقفع في الحقل الفكري والاجتماعي، وانه يعتمد فيها تاريخ الفرس ونظام الأكاسرة، وانها من اجمل الدساتير المكتوبة باللغة العربية.

{١٠}

الأدب الكبير والأدب الصغير: كلمة الصغير والكبير وصف للكتاب وقد شاع استعمال هذا التعبير في ذلك العصر. فقالوا كتاب الطبقات الكبير لابن سعد، واحيانا يحذفون كلمة «كتاب» ويبقون الوصف فيقولون «السير الكبير والسير الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني» ومن هذا القبيل الأدب الصغير والأدب الكبير. فليس الصغير والكبير وصفين للأدب، ولكن للكتاب المفهوم ضمنا.

للأدب الكبير مقدمة، ثم قسمان رئيسيان: فالمقدمة تدور حول فضل الاقدمين على العلم وشروط درسه ثم الغرض من الكتاب.

القسم الاول في آداب السلطان اي في السلطان ومصاحبه وما يجب لكل منهما من الخلال، والقسم الثاني في ادب الاجتماع اي في علاقة الناس بعضهم ببعض.

لنر ما يقوله في ادب الصداقة ـ وهو من اروع ما قيل في هذا الباب حتى الآن «ابذل لصديقك دمك ومالك، ولمعرفتك رفدك ومحضرك، وللعامة بشرك وتحننك، ولعدوك عدلك. واضنن بدينك وعرضك عن كل احد.

ان سمعت من صاحبك كلاما او رأيا يعجبك، فلا تنتحله تزينا به عند الناس، واكتف من التزين بأن تجتني الصواب، اذا سمعته، وتنسبه الى صاحبه. واعلم ان انتحالك ذلك مسخطة لصاحبك، وان فيه مع ذلك عاراً. فإن بلغ ذلك بك ان تشير برأي الرجل وتتكلم بكلامه، وهو يسمع جمعت مع الظلم قلة الحياء، وهذا من سوء الأدب الفاشي بين الناس. ومن تمام حسن الخلق والأدب ان تسخو نفسك لأخيك بما انتحل من كلامك ورأيك، وتنسب اليه رأيه وكلامه، وتزينه مع ذلك ما استطعت».

اما الأدب الصغير فمضمونه عالم من السمو والروعة التفكيرية، ومداره على تصرف العاقل في الحياة وعلى تهذيب نفسه لاحسان ذلك التصرف. ولكي يهذب نفسه عليه ان يسلك طريقين: طريق اقتلاع المساوىء بمحاسبة النفس ومخاصمتها والقضاء عليها والإثابة والتنكيل بها، وطريق اكتساب المحاسن بتفقد محاسن الناس والسعي في الاقتداء بهم، والاستشارة، واختيار الاصحاب من ذوي الفضل والعلم والدين والاخلاق، لأن هؤلاء وحدهم يستطيعون ان يساعدوا على اصلاح النفس.

{١١}

وعلى العموم فقد ظهر ابن المقفع في عصر يتطلع الى كل جديد، وظهر على عصره بقوة الفكر وقوة الجديد. وظهر ابن المقفع في عصر ينظر الى كل ما هو اجنبي نظرة الاستكبار، فظهر على عصره بقوة الأجنبي. وظهر ابن المقفع على عصر ينزع الى التخير والى تلقف الثقافات. فظهر على عصره بقوة التخير وقوة الثقافات. وهكذا كان قوة سيطرت على مجتمعه وكان لها اصداء واصداء عبر الدهور والأزمان.

وان من تتبع الحركة التي قام بها الرجل وجد لها اثرا ضخما في الفكر الادبي والفلسفي والسياسي والتشريعي والقضائي عند العرب.

■ ملاحظة: لم اعرض لكتاب «كليلة ودمنة» لشيوعه وسعة تداوله.

(سخنين)


المراجع:
١) طه حسين ـ من حديث الشعر والنثر.
٢) احمد امين ـ ضحى الاسلام ـ الجزء الاول.
٣) حنا الفاخوري ـ ابن المقفع ـ من سلسلة «نوابغ الفكر العربي».
٤) شوقي ضيف ـ الفن ومذاهبه في النثر العربي.


*** أجمل التهاني ***

الى الصديق القس شحادة شحادة بمناسبة حصوله على لقب «كانون» وتمنياتنا له بدوام النجاح والتقدم في خدمة أبناء شعبه ووطنه.
اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

*** تهنئة حارة ***

الى عائلة وثابت عازم بالمولود البكر «ابراهيم». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه
أعضاء الخلية الحزبية ـ الطيبة


مطعم الجليل ومحطة وقود "باز"
بإدارة: اخوان حج ـ عبلين ـ ت: ٨٦٥٧٩٥
يتقدمون بتهانيهم الحارة
بمناسبة الأعياد المجيدة ورأس السنة الجديدة
نحترم كرت فيزا وفيساكارت ....
كل عام وانتم بخير

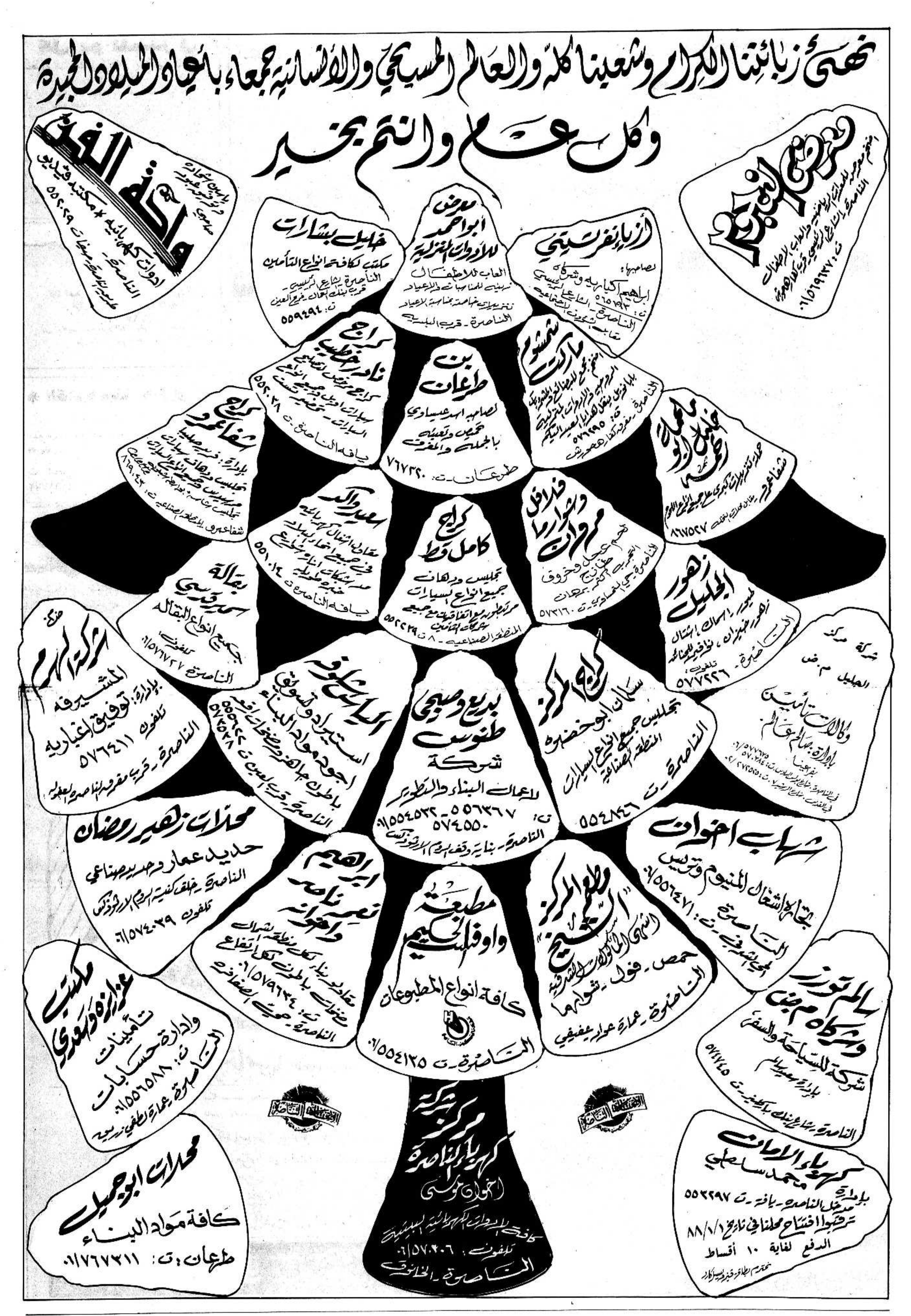
للبيع
محل لبيع التذكاريات: موقع ممتاز على الشارع الرئيسي ـ الناصرة مساحته ١٨ م٢، بحالة جيدة. الاتصال مع حسين محمد خواجة ت: ٥٧٨٣٧٢ او مراجعته شخصياً في البيت.

ميني ماركت كمال عبد الحليم
الناصرة ـ مفرق كفار هحورش ـ ت ٥٥٥٢٤٤/٠٦
يبيع جميع المواد الغذائية، الخضار والفواكه الطازجة واللحوم والمشروبات الروحية
تهانينا بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة
وكل عام وانتم بخير
حملة تنزيلات
١ كيلو كستنه ٣ ش
٦ قناني كولا (١ لتر) ٨.٥ ش
حفاضات مع توزيع طفونيكم ١١ ش
امكانية توصيل المشتريات لغاية بيتك
المحل مفتوح كل ايام الاسبوع
من الساعة ٥:٣٠ صباحاً حتى ١٢ ليلاً
نحترم بطاقة الاعتماد "فيزا"



حملة فيليبس الكبرى لدى
شركة اخوان بقاعي م.ض
منذ اليوم .. التكنولوجيا الاكثر تطوراً في العالم في بيتكم
الحملة تشمل المنتجات الآتية:
غسالات
تلفزيونات
جلايات
مكانس كهربائية
فيديوهات
مسجلات
اجهزة ستيريو
ضمن الحملة: بشرائكم احد منتجات شركة فيليبس تضمنون لأنفسكم الاشتراك في السحب المدهش الذي تجريه شركة اخوان بقاعي م.ض
الجائزة الاولى في السحب سيارة رينو ٩ موديل ١٩٨٨ ـ يجري السحب في نهاية عام ١٩٨٧ على يد لجنة خاصة وباشراف مدقق حسابات قانوني
★ الجوائز الاخرى .. تلفزيون ملون جلاية فرن ماكنة خياطة غاز ٥ رؤوس غسالة وجوائز عديدة اخرى ثمينة
ضمن الحملة شروط دفع مغرية .. اسعار لا تقبل المزاحمة .. الاستلام فوري!
حقيقة.... ام خيال
مفاجأة حقيقية
RENAULT 9
1988
بشرى سارة
افتتاح فرع المكر لشركة اخوان بقاعي
كل عام وانتم بخير
تلفزيونات فيليبس للالوان الطبيعية هي الرمز الصافي والصوت
● غسالات فيليبس متنوع متقدم والذي يحتوي على آخر التطورات والاختراعات التكنولوجية باستعمال صحيح
غسالات فيليبس تقدم سنوات اطول
للحصول على تفاصيل اضافية بامكانكم زيارة محلات وفروع اخوان بقاعي م.ض

| شعب | سخنين | شفاعمرو | المكر |
| --- | --- | --- | --- |
| قرب بنك باركليز تلفون ٠٤/٩٦٣١١١ ـ ٥ | الشارع الرئيسي ـ ادارة فؤاد شقور ومحمود غنايم ٠٦/٧٨٤٥٠٢ | محلات الدكتور موفق ذياب ادارة اخوان حوام تلفون ٠٤/٨٦٦٢٧٢ | بيت انور ملحم تلفون ٠٤/٩٦٣٢٤٦ |


نهنئ زبائننا الكرام وشعبنا كله والعالم المسيحي والانسانية جمعاء بأعياد الميلاد المجيدة
وكل عام وانتم بخير
خليل بشارات
مكتب لكافة انواع التأمين
ت: ٥٥٩٤٩٢
معرض ابو احمد للادوات المنزلية
العاب للاطفال
الناصرة - قرب البلدية
ازياء نفرتيتي
لصاحبها: ابراهيم اكباريه وشركاه
بن طرعان
لصاحبه احمد عيساوي
محمص وتعبئة بالجملة والمفرق
طرعان - ت ٧٦٧٣٢٠
سعيد والد
يافه الناصرة ت ٥٥١٠١٤
كراج كامل قط
تجليس ودهان
جميع انواع السيارات
المنطقة الصناعية ٨ - ت ٥٥٢٣٤٩
فلافل وشوارما مروان
حمص وفول وحروف
ت ٥٧٣١٦٠
زهور الجليل
الناصرة - تلفون ٥٧٧٢٢٦
بقالة احمد قدسي
جميع انواع البقالة
تلفون الناصرة ٥٧٧٦٣٧
شركة الهرم
المشرفة بإدارة: توفيق اعبارية
تلفون ٥٧٦٤١١
الناصرة - قرب مفرق الناصرة العليا
بديع وصبحي طنوس
شركة لاعمال البناء والتطوير
ت: ٥٥٤٥٣٢ - ٥٦٣٦٧ - ٥٧٤٥٥٠
الناصرة - بناية وقف الروم الارثوذكس
كراج المركز
سامي ابو حضرة
تجليس جميع انواع السيارات
المنطقة الصناعية
الناصرة - ت ٥٥٤٨٤٦
شركة مركز الجليل م.ض
وكالات تأمين
بإدارة: سالم عالم
محلات زهير رمضان
حديد عمار وحديد صناعي
الناصرة - خلف كنيسة الروم الارثوذكس
تلفون ٠٦/٥٧٤٠٣٩
شهاب اخوان
لجميع اشغال المنيوم وتريس
ت: ٠٦/٥٥٦٤٧١
ابراهيم نعمة ناصر واخوانه
مطبعة واوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات
الناصرة - ت ٠٦/٥٥٤١٢٥
مطعم المركز الشرقي
حمص - فول - شواورما
الناصرة - عمارة عواد عفيفي
مكتب عوازرة وسعدي
تأمينات وادارة حسابات
ت: ٠٦/٥٥٦٥٨٨
الناصرة - عمارة لطفي ربيع
شركة الحمام للسياحة والسفر
الناصرة - ت ٥٧٢٧٤٥
شركة مركز كهرباء الناصرة
اخوان موسى
كافة الادوات الكهربائية
تلفون: ٠٦/٥٧٠٣٠٦
الناصرة - الخانوق
كهرباء الامانة
محمد سلطي
بإدارة: مدخل الناصرة - يافة - ت ٥٥٣٢٩٧
الدفع لغاية ١٠ اقساط
محلات ابو جميل
كافة مواد البناء
طرعان - ت: ٠٦/٧٦٧٣١١

# على الشاشة الصغيرة، الخميس ١٩٨٧/١٢/٢٤

**(القنال العام)**

- ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦.٣٢ ـ اناشيد عيد الميلاد
- ٧.٠٠ ـ لقاء
- ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨.٠٠ ـ عناوين الاخبار (بالعبرية)
- ٨.٠٢ ـ رياضة
- ٩.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٩.٣٥ ـ فيلم وثائقي
- ١٠.٤٥ ـ «متلوك» مسلسل
- ١١.٤٥ ـ بث مباشر لصلاة عيد الميلاد في بيت لحم

**(القنال ٢)**

- ٦.٣٠ ـ مغامرات النحلة مايا
- ٧.٠٠ ـ اوقات صعبة (مسلسل)
- ٨.٠٠ ـ فيلم وثائقي
- ٨.٤٠ ـ محاكمة «ديانيول»
- ٩.٠٠ ـ اغاني «بوب»

**الجمعة ١٩٨٧/١٢/٢٥**

**(القنال العام)**

- ٤.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٤.٣٢ ـ فيلم وثائقي عن افلام «جيمس بوند»
- ٥.٢٠ ـ مجموعة اغان
- ٥.٣٠ ـ الفيلم العربي
- ٧.١٥ ـ على الشاشة الصغيرة
- ٧.٢٥ ـ قوانين السواقة
- ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨.١٥ ـ أخبار (بالعبرية)
- ٩.١٥ ـ لقاءات
- ١٠.١٥ ـ «اربعة فصول» فيلم اجنبي
- ١٢.٠٥ ـ اخبار

**(القنال ٢)**

- ٧.٠٠ ـ «اخر العمال» مسرحية درامية ليهوشوع سوبول
- ٨.١٠ ـ موسيقى كلاسيكية
- ٨.٤٠ ـ فرانكي وابلي في استعراض
- ٩.٤٥ ـ اغان عبرية

# كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٠) ***

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | ■ | ■ | ■ | | | ■ | | | |
| ٣ | ■ | | ■ | | ■ | ■ | | | |
| ٤ | ■ | | ■ | | ■ | ■ | | | |
| ٥ | ■ | | ■ | ■ | ■ | ■ | | | |
| ٦ | ■ | | | | | ■ | | ■ | |
| ٧ | | | | | | ■ | ■ | ■ | |
| ٨ | | | | | | | | | |
| ٩ | | | | | | | | | |

● اعداد : نداء عمر دراوشة ـ اكسال ●

● افقي :

١) الاسم الاول لمحرر العبيد في الولايات المتحدة + سبيل
٢) آلة ـ هدأ
٣) عكس حرب
٤) قيد
٥) ألص (مجزومة ومعكوسة)
٦) هضبة (معكوسة) + علم مؤنث
٧) ثلثا حطت + في الوجه (معكوسة)
٨) للتمني + حرض (معكوسة) + من الاشجار + دق
٩) من الحشرات + فر + عرفت

● عمودي :

١) ندى + حرف
٢) مؤرخ فلسطيني راحل (ناقص حرف)
٣) توتر
٤) ارهب ـ هبة
٥) ثار ـ علم مذكر
٦) إله
٧) وضع خلسة + فرح ـ حب
٨) رفض + يابسة ـ متشابهان
٩) قهوة + يستعمل لاطارات السيارات + اقتربت

*** حل لغز (١٨٩) ***

● افقي :

١) أطرق + قارات
٢) رر ـ ايل + جلي
٣) محاسن + غواص
٤) لم ـ سعير
٥) ند + العقاب
٦) يبس + مساومة
٧) أ أ + دجل + سرير
٨) غرس ـ غام
٩) مهجر + غدا

عمودي :

١) ارمينيا
٢) طرح ـ دباغة
٣) الاسد + دج
٤) قاسم + لم + جسر
٥) تين ـ عسل
٦) الفستق + أسند
٧) رجوع + بورما
٨) الايام + با
٩) قيصر ـ هرمز


## محلات سكران

الرينة ـ الشارع الرئيسي ت ٥٥٦٠٤٧/٠٦

يعلن عن بيع جميع انواع الاثاث المحلي والمستورد
ومصنع منجرة سكران اخوان بأسعار شعبية

حملة تنزيلات خاصة بمناسبة الاعياد وبأقساط مريحة

خشب بلوط وتيك

طقومة صالون خشب زان ابتداء من ١٢٠٠ شيكل

كل عام وانتم بخير

الاتحاد ـ الناصرة

## ** تهنئة **

بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة يتقدم مجلس لجان الأحياء في عكا بأطيب التهاني الى المواطنين في عكا وابناء شعبنا عامة راجين ان يكون العام الجديد عام سلام ومحبة.

**مجلس لجان الاحياء ـ عكا**




## الكترو سكس م.ض.

بادارة رضوان سكس

كهرباء سيارات ـ لكافة أنواع السيارات
تهنىء بمناسبة الاعياد ورأس السنة الجديدة

نهاريا ـ المنطقة الصناعية. ت: ٩٢٧٣٧٦/٠٤

## مطعم عوده اخوان م.ض.

للمأكولات الشرقية

نهنئ المواطنين الكرام بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة

عكا القديمة، خان الافرنج تلفون ٩١٢٠١٣/٠٤

## ** تهنئة **

بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة تتقدم لجنة الخدمات الاجتماعية في عكا بأطيب التهاني الى المواطنين في عكا وابناء شعبنا عامة راجين ان يكون العام الجديد عام سلام ومحبة.

**لجنة الخدمات الاجتماعية ـ عكا**




## «اوركول» ـ عكا

بادارة ـ سمير موسى ومكرم عبيد

تصليح اجهزة تلفزيون • فيديوهات • ستيريوهات

تهنىء جميع المواطنين بأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

عكا ـ شارع (بن عامي) ٥٥. ت : (٩١٩٤٩٠/٠٤)، (٩١٠٩٤٢/٠٤)

البيت ت : (٩١٨٢١٠/٠٤)، (٩٦٤٠٠٧/٠٤)

## ** تهنئة **

تهنىء المواطنين بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة وتعلن عن وجود جميع انواع الأحذية من الماركات المعروفة، للصغار والكبار، للرجال والنساء.

بأسعار خاصة بمناسبة الأعياد

لصاحبه عماد شاكر ارشيد ـ الرامة

**وكل عام وانتم بخير**

## «تدمر»

تجارة وتسويق :

كمبيوتر، اجهزة اتصال، اجهزة مكتبية

بادارة : جريس جبران

الرامة ـ الحارة الشرقية ت : ٩٨٥٤١٢/٠٤

تهنىء المواطنين بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة

وكل عام وانتم بخير

## ** تهنئة **

بمناسبة حلول رأس السنة الجديدة

**وكالة التيقي بفروعها في المثلث**

تتقدم الى زبائنها وعموم المواطنين بالتهاني الحارة بمناسبة العام الجديد.

**وكل عام وانتم بخير**

## الياس شفيق ذيب

وكلاء ملح عتليت ـ وآرسي كولا

تهنىء جميع المواطنين بأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة

وكل عام وانتم بخير

عكا القديمة ـ شارع صلاح الدين ـ ت : ٩١٠٠٦٤/٠٤

## الكترو ٢٠٠٠ كفرياسيف

لصاحبه منير جريس

مختبر لتصليح كافة الاجهزة الكهربائية والالكترونية
تهنىء كافة زبائننا بمناسبة الاعياد ورأس السنة الجديدة
كل عام وانتم بخير

كفرياسيف ـ ت : ٩٦٤٢٤٠/٠٤

## مشغل سامي سعد نحلي

جميع انواع الستائر

نتقدم بأحر التهاني للمواطنين الكرام بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

عكا الشرقية، مدخل مدرسة تيرا سنطه ت: ٩١٢٢١٨/٠٤

## معرض مفروشات وكهرباء

لصاحبه عبد القادر جمهور

قلنسوة. ت (٦٨٦٦٥١/٠٥٣)

- جميع انواع الأثاث المحلي والمستورد
- غسالات، فيديوهات، افران غاز، ثلاجات، تلفزيونات مسجلات، جلايات، مداف‍ىء.

تنزيلات على جميع الادوات الكهربائية بأسعار لا تصدق وبالاقساط

يتقدم الى زبائنه وعموم المواطنين بالتهاني الحارة بمناسبة العام الجديد

## محددة اخوان حلوه

عكا ـ مفرق عكا ـ صفد، بجانب ملعب كرة قدم
تلفون ٩١٠٢١٥/٠٤ المنزل: ٩٦١٥٤٦ ـ ٩١٩٢٣٨

مرخص من قبل وزارة المواصلات ومعهد التخنيون

صناعة وتركيب وتصليح صناديق نقل لجميع السيارات
تركيب اقفال الصناديق النقل
ابواب هيدراولية
ومن جميع انواع الطرازات

كل عام وانتم بخير

نتقدم بأحر التهاني الى المواطنين بمناسبة حلول عيد الميلاد ورأس السنة

## كل بو للمنزل

سخنين ـ مقابل بنك باركليز ـ ت: ٧٨٦٢٦٤/٠٦

كل ما تحتاجونه لبيوتكم ـ تحت سقف واحد:

- ادوات منزلية وهدايا
- أجهزة كهربائية
- مواد بناء وأدوات عمل للحرفيين
- تمديدات كهربائية للمنازل
- حامات شمسية

**بقيت ٥ ماكنات خياطة «مارديكس» كل من يشتري ماكنة يحصل على تذكرة الى مصر مع اقامة لمدة ٨ أيام.**

شروط دفع مريحة، نحترم بطاقات «الفيزا» و«اليسراكارت»
كل عام وأنتم بخير

## منجرة فضيل ابريق

ابو سنان ـ كرم الرجمة

كافة اعمال المنجور والموبيليا ـ غرف نوم
خزائن مطبخ ـ خشب بلوط MDF
צפוי עץ

تهنى المواطنين بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة

ابو سنان ـ كرم الرجمة ت : ٩٦٣٢٧١/٠٤

## * الكترونيكا مصري *

* بادارة: غسان مصري *

تصليح تلفزيونات ملونة وعادية، فيديوهات، ستيريوهات عادية وللسيارات.

* جديدة ـ قرب بنك باركليز ديسكونت

ت المحل: ٩٦٢٩٥٢/٠٤ ـ ت البيت: ٩٦٢٧٧٢/٠٤

استعداد تام لزيارة البيوت، سرعة في العمل ودقة في المواعيد







## شركة النسر للتأمينات م.ض.

**نعلن**

عن استعدادنا للعمل مع وكلاء تأمين اضافيين مرخصين في جميع انحاء البلاد !

- فنحن نصدر من شركتنا مباشرة جميع انواع بوليصات التأمين
- ونحن ندفع مباشرة التعويضات عن الحوادث
- شركة النسر هي الشركة العربية الوحيدة في البلاد والتي تعمل بواسطة وكلاء فقط وبواسطة شبكة من الاجهزة الالكترونية I.B.M. التي تسهل العمل وتجعله اكثر سرعة ودقة

**نعمل مع اكثر من ١٠٠ وكيل تأمين من القدس الى الجولان**

شركة النسر للتأمينات م.ض. حيفا، شارع الياهو هنبي ـ ٦ تلفون ٤-٣-٢-٦٤٥٣٢١/٠٤

# تتمات من الصفحة الاولى

## الغضب الصارخ يجتاح

متأخرة من ليلة امس الاول قراراً باكثرية ١٤ صوتاً وامتناع الولايات المتحدة الامريكية. وجاء في القرار ان اعمال الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة «تشكل خرقاً لحقوق الناس الفلسطينيين في المناطق المحتلة». وندد القرار باستخدام جيش الاحتلال للرصاص في تفريق المظاهرات «مما كان نتيجته قتل المواطنين العزل وجرحهم». ويذكر القرار بميثاق جنيف بشأن المناطق المحتلة مؤكداً ان اسرائيل لا تطبق هذا الميثاق فيما يتعلق بالمناطق المحتلة، بما في ذلك القدس العربية.

• ويطالب القرار الامين العام للامم المتحدة بان يفحص الوضع في المناطق المحتلة وان يقدم تقريراً حولها حتى العشرين من كانون الثاني ١٩٨٨. ويجب ان يتضمن تقرير الامين العام اقتراحات لضمان «سلامة المواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي وأمنهم».

● تنديد بريطاني ●

وقال وزير الدولة البريطاني ديفيد ميلور ان الوضع في المناطق المحتلة مأساوي حقاً ولا يمكن ان يستمر. وطالب اسرائيل بوضع حد للاساليب القاسية التي تتبعها للسيطرة على الحشود الفلسطينية. وقال في مؤتمر صحفي ان المطلوب حقاً هو حل سياسي يضمن تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

● حتى *الولايات المتحدة* تندد ●

وعبر مارلين فيتز ووتر، المتحدث الرسمي بلسان «البيت الابيض»، عن قلق الرئيس ريغن من تطور الامور في المناطق المحتلة. وشجب الناطق الامريكي (بالتساوي!) نضال الشعب الفلسطيني المنتفض من ناحية و«العنف الاسرائيلي» من ناحية ثانية.

اما الرئيس ريغن نفسه فقد اعلن انه يستغرب عدم قلق اسرائيل مما يحدث ومن ابعاد هذا التطور وقال: «ان العالم كله قلق ازاء ما يحدث».

واصدرت اليابان واسبانيا بيانين عبرتا فيهما عن القلق ازاء فظائع الاحتلال التي يسقط نتيجة لها الشهداء ومئات الجرحى.

● فرنسا: *في الثمرة.. دودة !*

ونشرت صحيفة «عل همشمار» (١٩٨٧/١٢/٢٢) تقريراً مثيراً لمراسلها في باريس قال فيه ان الفرنسيين يرون يومياً على شاشات التلفزيون فظائع جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد الناس العزل. وقالت «ليبراسيون»: «إن اسرائيل اقوى من أي وقت مضى عسكرياً، ولكن في الثمرة.. دودة». وقال المراسل ان اليهود الفرنسيين يشعرون بالخجل والعار ازاء ما يفعله حكام اسرائيل.

وقال مراسل «دفار» في نيويورك، امنون دانكنر، ان الاسرائيلي في الخارج يشعر الان بالخجل ويسعى الى اخفاء انتمائه الى اسرائيل لان الرأي العام غاضب وساخط على فظائع اسرائيل في المناطق المحتلة.

هذا وتفيد وكالات الانباء ان مظاهرات صاخبة قد جرت في اليابان واليونان وفرنسا وبلجيكا والسويد والولايات المتحدة وكندا وكلها تندد بالممارسة الكولونيالية العنيفة للاحتلال الاسرائيلي.

● *اتحاد كتاب فلسطين: قطع العلاقات مع امريكا !*

وقد دعا الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، في بيان له صدر امس الاول في تونس، الدول العربية الى قطع العلاقات الدبلوماسية وغيرها مع الولايات المتحدة بسبب مساندتها الشاملة والمستمرة لاسرائيل.

ودعا البيان الكتاب والصحفيين والمثقفين وانصار الحرية والدمقراطية والسلام في الوطن العربي الى الضغط على الحكومات العربية لقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع حكام الولايات المتحدة بوصفهم رأس الحية ضد القضية الوطنية الفلسطينية.

## رابين (العمل)

المناطق المحتلة هو مأساة قومية. وقال عن «يوم السلام» ان التهديدات التي اطلقها ويطلقها مسؤولون في الحكومة لا تخيفنا ولا تردعنا عن النضال السياسي كمواطنين متساوي الحقوق.

واضاف طوبي ان الاصوات اليمينية تتكالب على الجماهير العربية مغذية فاشيتها وعنصريتها من خطاب رابين المسعور. اذ حاول وزير «الامن» في خطابه تشويه الحقائق مهاجماً الدول العربية بحجة انها غير مهتمة بحل النزاع العربي الاسرائيلي، بل واضعة كل ثقلها لدرء الخطر الايراني !! فقاطعه طوبي قائلاً «غير صحيح لقد مدوا لكم يداً للسلام وأنتم رفضتموها». وقد واصل النائب طوبي مقاطعة وزير «الامن» رغم تحذيرات رئيسة الجلسة بابعاده.

وأكد رابين في بيانه ان حكومة اسرائيل لا تنوي التخلي عن احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، بل ستعمل كل ما في وسعها لقمع شعب المناطق المحتلة مهاجماً الصحف العربية المحلية هناك وجميع المؤسسات الوطنية، حينها قاطعه النائب توفيق طوبي قائلاً «اليس في نيتكم، أيضاً، الغاء تعليم القراءة والكتابة لاهالي المناطق المحتلة» ؟

هذا وحذر رابين الجماهير العربية في اسرائيل من «الانجرار وراء التيارات المتطرفة»، مذكراً انها مرت امتحان الفحص خلال اربعين عاماً، منذ ان قامت الدولة وقاطعه طوبي قائلاً «تهددون باحتلالنا نحن، مواطنون متساوو الحقوق ومن حقنا التعبير عن آرائنا ومواقفنا في سياسة المناطق المحتلة».

وهاجم طوبي في نقاشه سياسة الحكومة المتعنتة بشكل مأساوي لرفضها فهم الحقائق التاريخية، التي اثبتت أن كولونياليين اقوى من حكام اسرائيل لم يتمكنوا من قمع النضال القومي بالقوة والتجربة الانسانية تعلم انه في عصرنا لا يمكن قهر نضال شعب واحتلاله بالقوة والشعب العربي الفلسطيني لا يختلف عن بقية الشعوب.

وأضاف طوبي «اري بقلق شديد تصريح «وزير الامن» لدى عودته من الولايات المتحدة عندما قال بشكل فظ وفاشي «سنقمع بيد من حديد وسنفرض «النظام» بطرق مؤلمة حتى وان لم تعجب العالم» ! قال طوبي هذا يعني المزيد من قتل الاطفال والنساء والمزيد من الابعاد، لكن هذا كله لن يفيد، بل يصعد سفك الدماء، ويزيد وضع اسرائيل خطورة. ان جنون الاحتلال والضم بمختلف اساليبه واذرعته ومع كل الالم الذي يسببه يعجل قيام الدولة الفلسطينية، فقط.

ورداً على التحريض العنصري الذي شنه نواب «الليكود» على الجماهير العربية في اسرائيل، على خلفية اضراب «يوم السلام» قال طوبي: «الاضراب شمل جماهير واسعة. فقد شارك فيه اكثر من (٦٥٠) الف مواطن عبروا عن المهم بانضباط كبير في معظم المناطق. هذه هي الصورة الاساسية وليس بعض الحوادث المعدودة التي جرت في بعض المناطق والتي كان بالامكان منع حدوثها. - وأقول هذا بكامل المسؤولية - لو تصرفت الشرطة و«حرس الحدود» بشكل مسؤول وبالاخذ بالاعتبار مشاعر الجماهير في ذلك اليوم. لقد ردت الشرطة بقوة عنيفة وبشكل استفزازي في بعض الحالات مستعملة الغاز المسيل للدموع في مواجهة تجمع تلقائي مثل الذهاب الى المسجد مثلما حدث في اللد التي لم يكن فيها اخلال بالنظام. يمكن القول انه كانت هناك محاولة لاغراق السكان بحمام دماء، وهذا ما أدى بعد ذلك الى الاخلال بالنظام ورمي الحجارة».

وتابع طوبي قائلاً: «لقد كان بامكان الشرطة منع الاستفزاز الذي قام به زعران كهانا في مدينة شفاعمرو لكنها لم تفعل ذلك ! لكن وبالمقابل، جرى تضخيم حوادث معدودة في الناحية العربية من قبل رجال وبعض قياديي المعراخ. لقد فسروا يوم الاضراب على انه جاء بناء على تعليمات من الخارج وضد الدولة. كل هذا بهدف تصعيد التحريض الشرس ضد الجماهير العربية مثلما نسمعه اليوم بالذات من اجل اتخاذ اجراءات غير دمقراطية مثل الغاء الدمقراطية وتعميق سياسة التمييز القومي وحل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وفرض المزيد من العقوبات الجماعية».

وعقب النائب طوبي على الحديث عن مأساة جديدة للشعب الفلسطيني اذا ما واصل السير وراء المحرضين والمتطرفين - كما جاء على لسان رابين - وقال: «ان هذا الحديث هو تهديد واضح بتنفيذ الطرد من الوطن. ونحن، الجماهير العربية - والحدث هنا كمن أسهم في بلورة شخصية هذه الجماهير خلال اربعين عاماً - كأبناء الشعب العربي الفلسطيني ومواطني دولة اسرائيل نرفض هذه التهديدات. آمل ان يكون هناك عدد كاف من اصحاب الضمير اليهود في اسرائيل حتى يفشلوا التهديدات بمأساة جديدة ضد الجماهير العربية في اسرائيل. نموت كلنا في الوطن ولا نسمح بطردنا منه سنكافح حتى نعيش فيه باحترام كمواطنين متساوي الحقوق. وسنعمل بكل قوتنا حتى نكون جسراً للسلام بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني. والتهديدات لن تردعنا عن النضال الجماهيري كمواطنين، من اجل المساواة في الحقوق والسلام العادل».

هذا وشارك في النقاش النواب محمد وتد (المبام) حاييم كوفمان (الليكود) وشوليت الوني (راتس) وزيدان عطشة (حزب المركز الليبرالي) وافنير شاكي (المفدال) ورفائيل ايتان وغيرهم.

وفي نهاية النقاش قدم النائب شارلي بيطون اقتراح كتلة الجبهة لتلخيص النقاش. وقد اقرت الكنيست بيان الحكومة الذي قدمه وزير «الامن» رابين باكثرية اصوات الليكود والمعراخ واليمين.

## الاتحاد السوفييتي

وجرى تبادل للآراء بصدد جميع جوانب الوضع في الشرق الأوسط وسبل تسوية النزاع العربي الإسرائيلي. وأجمع الطرفان على أن السبيل الوحيد الذي من خلاله يمكن إيجاد تسوية شاملة وعادلة في الشرق الأوسط هو عقد المؤتمر الدولي المؤهل الذي تشترك فيه سائر الأطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وعلى هذا النحو وحسب وبالجهود الجماعية وعلى أساس التعاون الصادق يمكن إيجاد القاسم المشترك لمصالح العرب وبضمنهم الشعب العربي الفلسطيني وإسرائيل والدول الأخرى.

وأكد غورباتشوف أن العامل الفلسطيني يمثل في جميع الظروف العنصر الأساسي للتسوية في الشرق الأوسط ولا يمكن ضمانها بدون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني [illegible] الرئيسي حاليا هو تشغيل [illegible] الدولي والشروع في المباحثات العملية. ويتزايد عدد أنصار موقف كهذا في العالم باطراد ولكن التحرك الفعلي لا يزال غير ملحوظ بعد. ويعود هذا الى غياب الروح البناءة في موقف الولايات المتحدة وحكام إسرائيل ومحاولاتهم فرض أساليبهم في التسوية. ونحن نقول بصراحة لكل من الأمريكان وحكام إسرائيل أن هذا ليس بالموقف الواقعي. «مثل هذه المواقف تتناقض ليس مع مصالح العرب وحدهم وإنما مع مصالح إسرائيل، أيضا».

وأكد غورباتشوف أن المؤتمر الدولي ينبغي ألا يكون ستارا للإتفاقيات الإنفرادية. وأن محاولات المضي على طريق الصفقات الإنفرادية لم تؤد الى نتيجة وهذا يعني أن جميع الأطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف. يجب أن تشارك بصورة جماعية في إعداد التسوية الشاملة العادلة في الشرق الأوسط وبضمن ذلك القضية الفلسطينية. وينبغي القيام بذلك على أساس متعدد الأطراف وثنائي على حد سواء ويجب أن تكون حصيلة هذا العمل قرارات تأخذ بعين الإعتبار المصالح الشرعية لجميع الأطراف المشتركة. ويجري البحث هنا في الإتجاه الصحيح. ذلك هو الموقف السوفييتي من هذا المؤتمر حيث يتميز بالمبدئية والواقعية والإستعداد لأخذ مختلف وجهات النظر بعين الاعتبار. ويعتزم الإتحاد السوفييتي التعاون بصورة جدية ومسؤولة مستقبلاً، أيضا، مع كل من يرغب الاسهام بقسط بناء في تسوية النزاع الشرق أوسطي.

وأطلع الملك حسين الزعيم السوفييتي على نتائج مؤتمر القمة العربي، الذي عقد في عمان في تشرين الثاني الماضي من العام الحالي، مشيرا الى أن فكرة عقد المؤتمر الدولي حظيت فيه بدعم المشاركين. وبهذا الصدد تم تأكيد الأهمية الكبيرة لأعمال الدول العربية المشتركة لصالح الحل العادل للقضية الشرق أوسطية.

وناقش الطرفان بصورة مسهبة القضايا المتعلقة بالنزاع الإيراني العراقي والوضع في منطقة الخليج بشكل عام. وتفهما أن الوضع المتفاقم في هذه المنطقة يقتضي أعمالا فعالة ونشيطة للحؤول دون إنفجاره أو تصعيده.

وأكد غورباتشوف أن الاتحاد السوفييتي من أنصار إيقاف هذه الحرب فورا وتسوية القضايا المتنازع عليها بالطرق السلمية مع مراعاة المصالح الشرعية للعراق وإيران على حد سواء.

وأكد الملك حسين أن التغييرات الجذرية الجارية في مختلف مجالات حياة المجتمع السياسية والإجتماعية والإقتصادية والروحية وعن الإصلاح الجذري لإدارة الإقتصاد في الاتحاد السوفييتي تثير إهتمام البلدان العربية وغير المنحازة وتعقد آمال كبيرة على المبادرات السياسية السوفييتية في سبيل معافاة الوضع الدولي والمستقبل الأفضل للبشرية جمعاء.

ومن جهة أخرى أجرى وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، إدوارد شيفارنادزة، ونظيره الأردني، طاهر المصري، الذي يرافق الملك حسين في زيارته الرسمية في الاتحاد السوفييتي محادثات تركزت على قضية تسوية النزاعات الإقليمية. ولدى بحث الوضع في الشرق الأوسط أكد الجانبان العزم على السعي بإصرار من أجل إحلال السلام الوطيد والعادل في هذه المنطقة. وأشارا الى أن البحث عن التسوية ينبغي أن يتم في إطار مؤتمر دولي مفوض بإتخاذ القرارات بمشاركة جميع الأطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف. على قدم المساواة وكذلك الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي. وأعرب الطرفان عن قلقهما الجدي جراء الأوضاع الحاصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وداناً بحزم أعمال القمع والقتل التي تمارسها قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

هذا واجرى نيكولاي ريجكوف، رئيس الوزراء في الاتحاد السوفييتي، ونظيره الأردني، زيد الرفاعي، الذي هو، أيضا، يرافق الملك حسين في زيارته الرسمية، محادثات تتعلق في القضايا الدولية.

هذا وغادر الملك حسين والوفد المرافق له موسكو، أمس، عائدا الى بلاده على أثر زيارة إستغرقت ثلاثة أيام. وكان في وداع الملك حسين والوفد المرافق له في المطار رئيس الدولة السوفييتية، أندريه غروميكو، ووزير الخارجية، إدوارد شيفارنادزة، وغيرهما من المسؤولين السوفييت.

## ٢٧ شهيدًا في المناطق المحتلة

العكيك. أما الشهيد السادس فهو وحيد ابراهيم أبو سالم (١٠ أعوام) من خانيونس.

● الاثنين ٨٧/١٢/١٤ - الشهيد حسن جرغون (٢٥ عاما) من خانيونس.

● الثلاثاء ٨٧/١٢/١٥ - خمسة شهداء هم: طلال أحمد الحويحي (١٧ عاما) وحسن عبد الله المصري (١٧ عاما) - كلاهما من بيت حانون - وخالد عمار وأحمد أبو خوصة (٢٠ عاما) - كلاهما من مخيم جباليا - ومحمود السنحيل (٢٠ عاما) من غزة.

● الأربعاء ٨٧/١٢/١٦ - الشهيدان نافذ يوسف قطيفان (١٥ عاما) من دير البلح وعبد الله أبو الحصين (١٧ عاما) من خانيونس.

● السبت ٨٧/١٢/١٩ - خمسة شهداء هم ميسرة البطنيجي (٢٧ عاما)، من مخيم البريج، وحسني سعادة المحسيري (٨٥ عاما) وسميرة المصري (١٧ عاما)، من غزة وعطوة يوسف عطية أبو سمهدانة، من رفح.

● الاثنين ٨٧/١٢/٢١ - أربعة شهداء هم باسم فيصل صوافطة (١٨ عاما) ونازك أحمد صوافطة (٢٣ عاما) وكلاهما من طوباس ويوسف محمد عرعراوي (٢٥ عاما) من جنين.

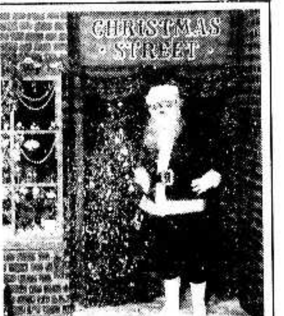
● الثلاثاء ٨٧/١٢/٢٢ - ثلاثة شهداء هم مهند علي حسن الغول ومحمود راشد أبو عزيز (١٨ عاما) - سقطا اثر اصابتهما قبل ذلك بيوم واحد في جنين المحتلة - وخالد طالب شاكر حميد (١٧ عاما) من مخيم جباليا.

● الاربعاء ٨٧/١٢/٢٣ - الشهيد يوسف محمد النجار (١٧ عاما) من مخيم جباليا - استشهد نتيجة الجراح التي اصيب بها امس الاول (الثلاثاء).


«جولدن جيت» גולדגייט - توزع هدايا العيد!

● على كل شروة بـ ١٠٠ ش.ج وما فوق - ولاعة غاز او طقم ١٢ سكينا للمطبخ
● على كل شروة بـ ٢٠٠ ش.ج وما فوق - طقم مطبخ ٤ أجزاء و/أو طقم قهوة «دوراليكس»
● على كل شروة بـ ٤٠٠ ش.ج وما فوق - طقم قهوة «بورسلان» أو ساعة منبه ذهبية ومزينة

اجمل هدايا العيد وباقساط مريحة




● منتوجات الكترونيكا

■ سوبر «ووكمان» AM, FM ستيريو + تسجيل داخلي وخارجي + سماعة خارجية وسماعات «انترناشيونال» للاذنين
* سعر خاص للعيد - ٣٠ ش.ج × ٦
■ «ووكمان» فيليبس - جودة نغم خاص AM, FM ستيريو
* سعر خاص للعيد - ٢٥ ش.ج × ٦
راديو تب ياباني ستيريو «سلفر» دبل كاسيت + «اوكولايزر» - تسجيل سريع وسماعات منفصلة
* سعر خاص للعيد - ٦٢ ش.ج × ٦
6 X 62

● منتوجات الشتاء

● مكيف حرارة وبرودة، متحرك يعطيك الدفء في الشتاء وينعشك في الصيف.
سعر خاص للاعياد ٥٠ ش.ج × ٧
● مدفأة كهربائية مع اصبعين «هوستر».
سعر خاص للاعياد ١١ ش.ج × ٤
● مدفأة كهربائية ٣ أصابع «اميلي».
سعر خاص للاعياد ٢٠ ش.ج × ٤
● موزع حرارة ايطالي مع «تيرموستات»
سعر خاص للاعياد - ١٧ ش.ج × ٤
بدون «ترموستات»
سعر خاص للاعياد ١٥ ش.ج × ٤
● «كونفكتور» ٢٠٠٠ واط - طريقة توزيع حرارة حديثة انتاج «اوفيسا».
سعر خاص للاعياد - ٣٠ ش.ج × ٦

● حرامات صوف ريش بطريقة «هولي فيل» «داي - قالب حرير داف» ويشبه الريش الحقيقي
سعر خاص للاعياد
زوجي ١٩ ش.ج × ٦
مفرد ١٣ ش.ج × ٦

كذلك لدينا نخبة كبيرة من الحرامات واغطية الاسرة بانواع مختلفة

12"
● دراجة هوائية للصغار B.M.X. ١٢
سعر خاص للاعياد - ١٨ ش.ج × ٤
● دراجة هوائية «طوربوه ميراج ١٤ (٤ × ٤٠)
سعر خاص للاعياد ٤٠ ش.ج × ٤
● دراجة هوائية B.M.X. ٢٠ للشباب
سعر خاص للاعياد ٣٩ ش.ج × ٤

تلفونات مكاتب الشركة ٦٤٠٩٥٥ - ٧٢٩٩٩٢ - ٧٢٤٧٠٩ - ٠٤/٧٢٢٤٨٨

● كفر ياسيف - الشارع الرئيسي
● سخنين - بجانب بنك باركليز
● الناصرة - مركز الجليل التجاري

● حيفا - «مجدال هنفينيم» طابق ٣ - حانوت ٣١٦
● حيفا شارع «حزولا» ٢٠
● بيسان - المركز التجاري
● نهاريا - ساحة السلام
● «كيكار هشالوم» «لوحمي هجيتوت» ٣

● القدس - «ياد حروتسيم» ١٦
● بئر السبع - «ياد طرمبلدور» ٦٣
● الخضيرة - هنسيه ٧١
● تسيرت عيليت - مركز دودو

● طبريا - «يوحنان بن زكاي» ٧ (بجانب بديعوت هجليل)
● حولون - «سكولوف» ٢١
● العفولة - «ساحة هعتسمؤوت» ١١



* تهنئة *

الى القس شحادة شحادة
بمناسبة حصولك على اللقب الكنيسي (كانون) الى الامام في خدمة كنيستك وشعبك

سليمان حلوة وعائلته
كفرياسيف



مجلة الدرب - العدد ١٩٨٧/٦

يصدر في مطلع الاسبوع القادم
وهو العدد الأخير لهذه السنة، حافل بالمواد النظرية، السياسية والاقتصادية

ترقبوه!


اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض أعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحومة أمينة قاسم زعبي بتاريخ ١٩٨٧/٩/٣٠ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها محمد وباولادها منه وهم: محمود وسميح وعبدالله وصلاح وصالح وقاسم وسميحة ومنور ونعامه وصباح ومها لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه. قاضي محكمة الناصرة الشرعي
حسن حسين الاسدي

● تعازينا الحارة ●

الى آل زرعيني في طرعان وخارج البلاد بوفاة المرحوم «محمود محمد زرعيني» (ابو حافظ)
له الرحمة ولكم طول البقاء.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة
طرعان


تهنئة

محلات التريس والالمنيوم - الرامة
انتاج جميع اشغال الالمنيوم والتريس
دقة وامانة في العمل
لصاحبيها زياد وفؤاد جبران - الرامة السوق المركزي
تهنئ المواطنين بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة.
وكل عام وانتم بخير



كراج فطين
بادارة فطين مغربي

● تجليس ودهان جميع أنواع السيارات بطريقة «سايكو»
● دهان بالفرن
● دقة في العمل وكفالة تامة
عكا - شارع «هجدود» ٥/٢٢ المنطقة الصناعية ت: ٠٤/٩١٦٥٧١



■ منتزه سخنين للافراح ■

قاعة افراح شتوية واخرى صيفية
لصاحبه سعد الله المصري
ت: ٠٦/٧٨٦٠١٩
يقيم حفلاً ساهراً بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية. مساء يوم ٨٧/١٢/٣١ باشتراك اشهر المطربين والعازفين.
● التذاكر زوجية فقط
● كل عام وانتم بخير ●


اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق - السوق البلدي - عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي عكا.

قد قدم طلب لتسهيل البناء في ملف رقم ١٥٠٠/٨٦،١٠ بواسطة السيد اكرم محمد سلامة من قرية مجد الكروم بلوك ١٩٠٥٥ قسيمة ٩٠ مسطح ٢

ماهية التسهيل:
١) تسهيل في خطوط البناء
٢) هذا التسهيل بناء على موافقة اللجنة اللوائية، لواء الشمال.

كل معني بالامر يحق له تقديم الاعتراضات في مكاتب اللجنة المحلية على العنوان اعلاه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع، رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا

● تعازينا ●

● الى هاشم شحادة وعموم آل شحادة وأقربائهم بوفاة عميدهم محمد عبد شحادة (ابو عدنان)
● الى آل بربارة بوفاة نعيم بربارة (ابو جريس)
الحزب والجبهة - كفرياسيف
ابوسنان

## بلدية ام الفحم

اعلان مناقصة رقم ٨٧/٧
تغيير شبكة مياه

١) تعلن بلدية ام الفحم عن تلقي مناقصات لغرض مد او تغيير شبكة مواسير فولاذ بطول ٣٤٠٠ م باقطار من ١٦ أنشا الى ٤/٣ أنش
٢) على المشترك في المناقصة ان يرفق اقتراحه بشهادة على انه مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ العمل موضوع المناقصة.
٣) جولة المقاولين في منطقة العمل ستكون في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/٢٩ بمرافقة مهندس البلدية.
اللقاء وتجمع المقاولين يتم في بناية البلدية في نفس الموعد المذكور اعلاه، وكذلك تقسيم المناقصات.
٤) مقابل الخرائط وكتاب الكميات يدفع كل مشترك مبلغ ٤٠٠ ش.ج لا تعاد له سواء فاز بالمناقصة او لم يفز.
٥) تقدم المناقصات لسكرتير البلدية حتى يوم الخميس ١٩٨٧/١/٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً في بناية البلدية داخل مغلف مسجل عليه (مناقصة تغيير شبكة مياه) على ان يرفق معها كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة المناقصة لمدة ثلاثة أشهر.
٦) كل مناقصة لا تحوي المصادقات والشهادات المطلوبة او الكفالة البنكية المذكورة اعلاه لا يتم بحثها.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام - هاشم محاميد
رئيس البلدية


حملة تنزيلات لم يسبق لها مثيل في

محلات الامين
بادارة : دوخي وماجد قسوم
سخنين - تلفون ٧٨٦٦١٥ - ٧٨٤٣٧١ - ٠٦



ادفع ١٠ أقساط متساوية بدون فائدة أو ارتباط.... واستلم

الحملة تشمل :
كافة انواع الصالونات
غرف نوم * غرف «سفرة» * غرف اولاد
وجميع أنواع الموبيليا

محلات الامين - الرائدة في عالم المفروشات




الخميس ٢٤ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٨


# رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يردان على التهديدات:

## نطالب بالغاء مكتب روني ميلو

*** ما رأي ميلو ان لا يعترف بوجود الجماهير العربية التي أضربت عن بكرة ابيها ؟!**

● «ان تصريحات وتهديدات المسؤولين الحكوميين الموجهة ضد الجماهير العربية في اسرائيل على أرضية اضراب «يوم السلام» في غير مكانها ولن ترهبنا. وعلى المسؤولين ان يفهموا اننا لا ولن نتنازل عن حقنا في اتخاذ قرار بالاضراب او اي شكل من اشكال التضامن مع ابناء شعبنا الفلسطيني» - هذا ما عقب به السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ورئيس بلدية شفاعمرو على التهديدات التي وجهها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير «الأمن» يتسحاق رابين ونائب الوزير روني ميلو وغيرهم ضد الجماهير العربية على أرضية أحداث أضراب «يوم السلام».

وكان السيد حسين يتحدث الى محرر «الاتحاد» للشؤون المحلية الذي سأله عن ردّه على التهديدات، وبشأن ما أعلنه نائب الوزير روني ميلو عن الغاء الاعتراف غير الرسمي بلجنة الرؤساء. قال السيد ابراهيم نمر حسين: «يبدو ان ميلو لم يعرف بعد الأمور على حقيقتها في الناحية العربية. ونوضح له هنا اننا مُنتخبون من جماهير قرانا ومدننا ولم يُعينا أحد. الوزير آرنس جرب هذا الاسلوب، عدم الاعتراف بنا، ورددنا بأن قاطعنا الوزير ومكتبه فغير من أسلوبه واجتمع بنا بعد ان فهم الأمور على حقيقتها».

وتابع حسين يقول معقباً على الحديث عن الغاء الاعتراف: «الجماهير العربية أضربت برمتها فليعلن نائب الوزير عن عدم اعترافه بهذه الجماهير! الحقيقة اننا لم نكن ننتظر اعترافاً من أحد غير جماهيرنا. لكن ما دمنا في هذا الموضوع فينبغي علينا في لجنة الرؤساء، ان نطالب بالغاء مكتب نائب الوزير ميلو لاننا لسنا بحاجة الى أوصياء علينا وبامكاناتنا معالجة قضايانا بصورة مباشرة لدى الدوائر الحكومية المسؤولة».

## «هذه التهديدات الفظة لا تعبر عن القوة بل عن الضعف والافلاس»!

*** لا توجد قوة تمنعنا من التعاطف مع القضية العادلة ***

● عقب القس شحادة شحادة رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية على التهديدات قائلا في حديث مع «الاتحاد»: «ان التهديدات لن تزيدنا الا التحاماً بأبناء شعبنا الفلسطيني. فالمسؤولون على اختلافهم لا يستطيعون اطلاقا ان يمنعونا من التعاطف والتضامن مع ابناء شعبنا. فهذا الاسلوب لا يرهبنا ولا يخيفنا لا الحكم العسكري ولا غيره. نحن على استعداد لمواجهة كل ضغط في المعركة من أجل حقوقنا كافة ولن نتراجع عن أي حق مهما كان».

وبالنسبة للتضامن مع أبناء شعبنا في المناطق المحتلة قال القس شحادة: «لن تثنينا تهديدات شارون ورابين وشمير وبيرس وميلو فلشعبنا حقوقه وسوف ينتزعها مهما طال أمد الاحتلال والغطرسة والطغيان ولا بد من أن تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل».

وتابع يقول: «يتحدثون عن التطرف وهم وحدهم المتطرفون. فالمسؤولون على اختلافهم لم يقبلوا حتى الآن معاملتنا على اننا بشر لنا حقنا في المساواة وهنا مبعث الغرابة. فالشعب اليهودي كان في فترة من الفترات ضحية التمييز والمجازر لكن حكام اسرائيل يستخدمون الان التمييز والقهر ضد شعبنا الفلسطيني، مهزلة ما بعدها مهزلة».

واختتم القس شحادة تعقيبه قائلاً: لأول وهلة تبدو التصريحات والتهديدات نابعة عن عنجهية وقوة الا انها نابعة في الحقيقة عن ضعف.

أجرى المقابلتين: مرزوق حلبي)

## وزير الشرطة يعترف:

# احد زعران كهانا الذين تسللوا الى شفاعمرو ضابط كبير في الجيش

● القدس - اعترف وزير الشرطة الاسرائيلية، حاييم بارليف، بان احد اوباش كهانا الفاشيين، الذين تسللوا الى شفاعمرو يوم الاضراب، كان ضابطا كبيرًا في الجيش الاسرائيلي ويرتدي زيه العسكري ويحمل سلاحه الكامل.

واعترف بارليف كذلك بان المتسللين الآخرين من الاوباش كانوا يحملون المسدسات والاسلحة المختلفة.

وادلى بارليف باعترافاته هذه امس الاول امام كتلة «المعراخ» في الكنيست.

ولكن رغم هذه الاعترافات اعتقلت شرطة بارليف بدون خجل عدداً من مواطني شفاعمرو وما زالت تلاحق عشرات الشبان بغية اعتقالهم، لانها «تشك» بانهم تصدوا للاوباش المذكورين ولقوات «الامن» التي جاءت لحمايتهم ونجحت في تسريبهم من غضبة المواطنين العادلة بعد معركة غير متكافئة.

وبالنسبة للاعتقالات في شفاعمرو افاد مراسلنا ان الشرطة اطلقت سراح المعتقلين السابقين واقدمت على اعتقال الشاب عماد ابراهيم الحاج فيما لا تزال حملة الملاحقات مستمرة.

# موجة الاعتقالات تشمل ٤٠ شابا جديدا في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» تما الى علمنا ان شرطة الناصرة تعد قائمة من اربعين شابا من سكان المدينة لاعتقالهم في ساعات الليل المتأخرة بحجة «المشاركة في تجمهر غير قانوني وتخريب ممتلكات». وبهذا يكون عدد المعتقلين في الناصرة ٧٤ شخصا.

وكانت الشرطة قدمت الى المحاكمة في طبريا، امس، ٣٩ معتقلا مطالبة بتمديد مدة اعتقالهم ١٥ يوما آخر. فقام المحامون الذين يدافعون عنهم وهم مصطفى لداوي ونبيل حايك وعادل شهاب وتوفيق ابو احمد وعوني منصور، برفض هذا الطلب مؤكدين ان لا جديد يقوله المعتقلون. فقد رفضوا جميعهم التهم كلها. وجرى نقاش حول قضية كل واحد من المعتقلين، ودام النقاش ثلاث ساعات، قرر قاضي محكمة الصلح، كلغ، في اعقابها اطلاق سراح ٤ معتقلين هم هاني طاطور ورياض حامد وعادل احمد عباس ومصطفى محمود عامر فورا واطلاق سراح منذر علي حسن بعد يوم (اليوم الخميس) وتمديد اعتقال الباقين ستة أيام. وطلبت الشرطة ان يجمد تنفيذ الامر حتى يتاح لها الاستئناف فرفض القاضي ذلك.

هذا ويفيد مندوب «الاتحاد» الذي شاهد المعتقلين انهم جميعا يتمتعون بمعنويات عالية على الرغم من تعرضهم للضرب في بداية الاعتقال.

من جهة ثانية يشير مندوب «الاتحاد» الى الاجماع السائد في الناصرة على اقتصار الاحتفال باعياد الميلاد على المراسيم الدينية. وقرر مجلس طائفة الروم الارثوذكس في المدينة الغاء الاحتفال الذي كان مقرراً اجراؤه بمناسبة الاعياد والاقتصار على الطقوس الدينية.

## استمرار حملة الاعتقالات

● يافا - من مصطفى سيف - اقدمت الشرطة، الليلة قبل الماضية، على اعتقال الدكتور هشام ابو عمارة وثلاثة شبان اخرين من يافا بذريعة «خرق النظام» خلال الاضراب في «يوم السلام».

كما مددت المحكمة، امس، توقيف المعتقلين السابقين عادل سيف وسليم سان وعمر ابو سراري لمدة خمسة ايام. ومددت فترة اعتقال احد الفتيان (١٢ عاما) لمدة ثلاثة ايام بينما اطلق سراح ١١ مواطنا اخر بالكفالة.

ويدافع عن المعتقلين المحاميان نسيم شقر وابراهام ميلاميد.

● كوكب ابو الهيجا - اقدمت شرطة «سيغف»، امس وامس الاول، على اعتقال اربعة شبان من كوكب ابو الهيجا، وذلك بتهمة رفع العلم الفلسطيني في القرية في «يوم السلام».

والمعتقلون هم: عرفان احمد نايف وصدقي محمود فارس وفؤاد احمد عبد الفتاح وعرسان احمد نايف. وقد اطلقت الشرطة سراح الاخير بعد ١٧ ساعة.

# «حرس الحدود» حول «منزل» شارون يعتدون على المواطنين المتوجهين الى الحرم الشريف

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقوم دوريات «حرس الحدود» في محيط البؤرة الاستيطانية التابعة للوزير «شارون» في القدس القديمة باستفزاز والاعتداء على المواطنين المتوجهين لاداء صلاة الفجر في الحرم الشريف في أثناء مرورهم حول هذه البؤرة.

وفي الليلة قبل الماضية تعرض الشبان الثلاثة يعقوب اشتي وعلي حامد ونائل السيد احمد (اعمارهم في العشرينات) للضرب والإستفزاز والتحقير من طلرور من هذه المنطقة.

الملفت للانتباه انه تصادف مرور رهبان وسياح من الشارع فاجأوا الجنود الذين تظاهروا بانهم يجرون تفتيشا على الشبان حتى مرور (الاجانب) ثم اقتاد الجنود الشبان الى الزقاق المجاور، الفرعي (عقبة التوتة) وهناك جرى «تفتيشهم» بالضرب والركل.

● اغلاق كليتي ابو ديس ●

أغلقت سلطات الاحتلال كلية العلوم والتكنولوجيا (أبو ديس) شرق القدس المحتلة والكلية العصرية في رام الله لمدة شهر لكل منها بدء من يوم أمس الاول (الثلاثاء).

أما حجة الاغلاق فهي مشاركة طلاب الكليتين في الانتفاضة الشعبية الاخيرة.

# اطلاق سراح شبان اللد المعتقلين

● اللد - لمراسلنا صليبا طنوس - أطلق سراح معتقلي «يوم السلام» في اللد، أمس، بعد ان اعتقلتهم الشرطة بتهمة «التجمهر غير القانوني»!

فقد أطلقت محكمة صلح رحوبوت سراح الفتيان الثلاثة وهم محمد احمد شاهين ومؤنس برغال وابراهيم زبيدة والفتاتين ميسون ابو فرج ونادية العيسوي. الا انها أصدرت ضد الفتيان الحكم بالاعتقال البيتي من الساعة الثامنة مساء وحتى السادسة صباحاً ولمدة (١٥) يوماً. ورافع عن المتهمين المحامي فتحي شبيطة.

فيما اطلقت محكمة صلح الرملة في اليوم ذاته سراح الشبان العشرة وهم محمد برغال (طالب في كلية الحقوق) ومؤيد برغال (محاضر في احدى جامعات المانيا الاتحادية) وادوار طنوس (مهندس الكتروني ومعلم في مدرسة «اورط» اللد وسكيف» الثانوية في الرملة) وجمال العيسوي ومحمود زبيدة وخالد رديس وحدوني يوسف وزياد العيسوي وباسم أبو عبيد وجميل الباز بكفالة مالية مقدارها (٥) آلاف شيكل لكل منهم وغرامة مالية قدرها (٥٠٠) شيكل لكل منهم اضافة الى الاعتقال المنزلي حتى تاريخ ١٢/٢٨، أي تاريخ اعادة البت في التهمة الموجهة اليهم.

ورافع عن المعتقلين المحاميين فكتور منصور وفتحي شبيطة.

وروى المعتقلون في اعقاب اطلاق سراحهم عن الاساليب التي مارستها ضدهم شرطة اللد حيث زجت بهم (الشبان العشرة) في غرفة واحدة وبأمر من ضابط المركز أخلي المركز من الزائرين واقفلت الابواب. عندها ادخل افراد «حرس الحدود» من الباب الخلفي الى غرفة المعتقلين العرب وأمطروهم بالضرب المبرح بهراواتهم بشكل وحشي على مختلف أعضاء أجسامهم.

ولكن حتى الضرب المبرح لم يثبط عزيمة الشبان العرب هذا مما اثار حفيظة ضابط المركز حيث أخذ يكيل لهم الشتائم البذيئة وغير الاخلاقية، التي لا تليق بمسؤول مثلهم!!

وليكسر الضابط عزيمة الشبان العرب ادخل عليهم في المرة الثانية رجال الشرطة و«حرس الحدود» ليثبت للشبان وحشية الاساليب التي تمارسها قوات الاحتلال و«حرس الحدود» ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.



صورة من المظاهرة التي اقامتها النساء والاطفال الفلسطينيون امام القنصلية الامريكية في القدس، أمس، احتجاجا على الدعم الامريكي لجرائم الاحتلال.

(صورة خاصة)

عضو الكنيست من الليكود، بيني شليطا يطالب بمذبحة:

# اذا قتلنا ٥٠ فلسطينيا بضربة واحدة يتوفر الهدوء!!

● تل أبيب - من بين الدعوات الدموية الرهيبة التي فح بها مؤخراً المسؤولون الحكوميون الاسرائيليون برزت، بوحشيتها، دعوة عضو الكنيست الليكودي، بيني شليطا رئيس بلدية منحميا قرب طبريا الذي نادى دون مواربة بارتكاب، مجزرة مخططة ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

فخلال الزيارة الاستفزازية التي قام بها اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست (المذكور عضو في اللجنة) الى قطاع غزة المحتل قال شليطا «كل يوم نقتل شخصا واحدا او اثنين، علينا بدل ذلك ان نقتل خمسين شخصا بضربة واحدة لنوفر الهدوء خلال ثلاثين سنة» فهل من تعليق بعد هذا الكلام !!


## لجنة المبادرة الدرزية

* دعوة خاصة *

بمناسبة ١٥ عاماً على قيام لجنة المبادرة العربية الدرزية. واحتجاجاً على القمع السلطوي في المناطق المحتلة، وعلى اتهام شبابنا بجرائم الاحتلال وتضامنا مع أبطال المقاومة الفلسطينية ندعوكم للمشاركة في الاجتماع السنوي القطري الموسع للجنة المبادرة الدرزية في مقرها في بركا يوم السبت ١٩٨٧/١٢/٢٦ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر

يتكلم في هذا الاجتماع:

* سميح القاسم   * جمال معدي

* نايف سليم   * وآخرون

يدير الاجتماع سلمان ناطور

## شركة غازي الحسنية واولاده

ت: العمل ٨٦٧٧٩٣/٠٤

ت: البيت ٨٦٦٢٢٠/١-٤، ٨٦٧٦٢٤/٠٤

المنطقة الصناعية الجديدة - شفاعمرو




## إبحث عن الكنز

اذا كان الأب أو الجد، قد خبأ مصاغاً أو مجوهرات في ساحة الدار أو في البيت، يمكنك ان تجده بواسطة

«أجهزة الكشف»

بامكانك شراؤها او استئجارها من وكالة

« عودد لوفت »

للاتصال: (٢٥١٢٧٩ - ٠٤/٢٥١١٦٧)

من الساعة ٨،٠٠ صباحاً - ١٥،٠٠ بعد الظهر

## كل عام وأنتم بخير

بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، يقام

**حفل فني ساهر**

في منتزه طمرة - وذلك يوم السبت ٨٧/١٢/٢٦، الساعة الثامنة مساء.

يتخلل الحفل : عشاء فاخر، سحب يانصيب على جوائز قيمة، أغان ومعزوفات شرقية وغربية.

للحصول على التذاكر : (٩٦٢٧٤٨) - كفر ياسيف، (٥٢٥٣٩٥) حيفا - مساء. وكذلك على مدخل القاعة.

## قاسم - المركز الطبي لعلاج الاسنان

م.ض

شارع «شبتاي ليفي» ١١ - حيفا

هاتف رقم ٦٤٤٥٢٣ - ٠٤/٥٢٣١٨٧

تعلن شركة قاسم عن انتقال المركز الى مقرها الجديد، في شارع «شبتاي ليفي» ١١ - حيفا

المركز مفتوح كل ايام الاسبوع - ٢٤ ساعة يومياً

مطلوب للعمل

١ - أطباء أسنان لجميع الورديات ٢٤ ساعة يومياً
٢ - مساعدات أطباء أسنان لجميع الورديات
٣ - موظفات
٤ - عاملة نظافة

كول بو للطفل

في بيان

لكل امرأة تنتظر مولودها الجديد ليدفع ٥ اقساط للشراء بالمركزه

* اسرة * عربايات اطفال * كومردينا * ملابس والعاب

حملة كرسي امان للطفل داخل السيارة بسعر ١٢٠ شيكل جديد بدل ١٥٠ شيكل جديد

كرميئيل - شارع مسجاف ١٧ المظهر

## مجلس الرينة المحلي

بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة، التي تحل هذه السنة في ظروف قاسية يمر فيها شعبنا جراء هجمات الاحتلال الوحشية، نتقدم من ابناء الطوائف المسيحية في قريتنا وجميع أهل القرية بأحر التمنيات بأن يعود العيد علينا جميعا وقد توقف سفك الدماء، وعاد الحق لاصحابه وحل السلام العادل واصبح للعيد طعم الفرحة.

حسن محمود خطيا - رئيس مجلس الرينة

## صالون غصوب للسيدات والرجال

يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر للسيدات والرجال. تشمل تجعيد الشعر، تلوين، صباغة وكل ما يتبع ذلك.

الدورة تقام في مدرسة غصوب للحلاقة

عكا - محطة «ايجد» المركزية - ت : (٠٤/٩١٦٦٠١)

## * سبورت الخطيب *

* قلنسوة -

ت:٠٥٣/٦٨٦٣٣٧

بادارة الاستاذ عبد الباسط خطيب صاحب اكبر وكالات سبورت.

يتقدم بأحلى التبريكات الى اخواننا المسيحيين بمناسبة عيد الميلاد المجيد والى كافة المواطنين بحلول العام الجديد

وكل عام وانتم بخير

## مطبعة الطيرة

بادارة منصور منصور

يسرنا ان نعلن الى اهالي الطيرة والمنطقة عن افتتاح مطبعة حديثة في الطيرة مزودة بأحدث المعدات

طباعة بواسطة الكمبيوتر طباعة اوفست

الطيرة - المثلث هاتف ٠٥٢/٩٣٩١٨٦

## ابريو - وكالة استيراد ماكنات نجارة وحدادة

عكا - المنطقة الصناعية - شارع «هحروشت» ٤ - ت : (٠٤/٩١٠٣٤٦)



● فرصة نادرة وحملة واسعة على احدث ماكنات النجارة.

● شلايف للنجارين ●

● شلايف * كرازكات * ومنظف غبار *

الحملة مستمرة خلال شهر كانون الاول

لا تدعوا الفرصة تفوتكم - زورونا ونحن بانتظاركم




## ● تنويه ●

نلفت نظر القراء أنه في الاعلان الصادر يوم الاحد، الموافق ٨٧/١٢/٢٠ عن محلات رياض عواد واولاده - كفرياسيف ورد خطأ بأن شوال الرز ١٥ كغم، بينما هو ١٠ كغم وبنفس السعر المذكور ٨،٥٠ ش.ج

## * تهنئة *

بن ليالي - كفرياسيف

تهنىء الطوائف المسيحية بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة

وكل عام وانتم بخير

## * تهنئة *

بوظة السلام كفرياسيف لصاحبها صالح سويطي

تهنىء الطوائف المسيحية بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة

● وكل عام وانتم بخير ●

## * تهنئة *

بقالة عفيف حسن داوود كفرياسيف

تهنىء الطوائف المسيحية بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة

وكل عام وانتم بخير

## ملحمة ساتدي

بفرعيها القديم والجديد

ت: ٨٦٧٦٣٨ - ٠٤/٨٦٧٥٣٢

تهنىء الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد وراس السنة المباركة.

استعداد تام لتلبية جميع مطالب الزبائن

وكل عام وانتم بخير


## اعلان الى العمال في مدينة عكا والمنطقة

نرجو من العاملين والموظفين الذين يوجه اليهم سلاح الفصل بسبب اضراب «يوم السلام» التوجه الى مكتب منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قرب ساحة فرحي والاتصال مباشرة بعضو مجلس عمال عكا الرفيق احمد ابو شنب - عكا القديمة ساحة فرحي

ت: ٩١٣٤٦٨ - ٠٤/٩١٢٤٣١


## جمعية تجار سخنين

سخنين ص.ب: ٦٢

تتقدم بأحر التهاني الى جميع الطوائف المسيحية بمناسبة عيد الميلاد المجيد، ورأس السنة الميلادية المباركة راجين من الله ان يعيده على الجميع باليمن والبركات.




| نوع السجادة | الحجم | السعر |
|---|---|---|
| سجادة فارسية لغرفة الصالون | ٣ × ٢ | ٩٨٥ ش |
| سجادة عادية | ١٫٦٥ × ٢٫٥ | ٢٤٠ ش |
| سجادة عادية | ٢ × ١٫٥ | ١٩٠ ش |
| طقم سجاد لغرفة النوم ٣ أجزاء | — | ٩٠ ش |



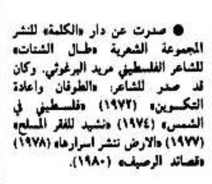
المنار
حمص جرايسي
عدنان وطه واخوانه
مخيطة العلاء
بلوك كفركنا
حديد كفركنا
بقالة العين
محددة كفركنا
مطعم ابو يوسف العبد واولاده
مسخنات كفركنا
صالون الشباب
محل مجاهد عواوده
بلوك ابناء صالح طه
قاسم حسنه عواوده
المنجرة العصرية
محل ابو جلال
جمال عواوده
ادارة واعضاء فريق هبوعيل كفركنا
بن ومحمص الريينة
صالون عادل للشباب
كول بو لحوم كفركنا
مطعم صالح اخوان
ابراهيم الشيخاوي المنجرة العصرية
ادارة واعضاء فريق مكابي كفركنا
صيدلية قانا الجليل
عبيد حكروش
رياض محمود طه
مطبعة كفركنا
باسم اخشيبون
شاريش كفركنا
موبيليات حبيب عوكل
كراج الجليل
هيبر شفاعمرو
كهرباء نبيل
عبيد ابو طريف
بوتيك بهاء
خالد ريناوي
المطعم الشعبي
محلات ابراهيم
مصدر القطع
خالد جبارين
بوتيك نسرين
يهنئون بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة
وكل عام وانتم بخير



حنا شيادا
الناصرة - السوق ت ٠٦/٥٥٦٠٠٢
نعيم عبد الله عدينجي
بيع جميع ماكنات الحدادة والنجارة ولوازمها
الناصرة - تلفون ٠٦/٥٧٥٥١٠
فوتو السنيرس
تحميض افلام ملونة خلال ساعة
بيع آلات تصوير ولوازم تصوير
الناصرة الحوانيت المركزية - ت ٥٧١١٧٣
ر.ا.م.
ربحي وابراهيم عواد - مهندسان مقاولان
شركة للاعمال الهندسية - البناء والتطوير والاسكان
الناصرة - بيت الصداقة - ت ٥٧٢٣٢٢
محلات ميشيل نخله
وكيل كلين
بيع مواد وادوات تنظيف
الناصرة - تلفون ٠٦/٥٥٥٩٢٦
شركة محمد سليمان دياب واولاده
لتسويق ادوات كهربائيه وموبيليا
طرعان ت ٠٤/٨٦٦٢٩٥ ، ت ٠٤/٨٦٥٢٥٢
كراج عاقلة
بإدارة: سمير ورضا عاقلة
تجليس ودهان
معرض حمامي
لجهازات العرائس
بيع ارقى واجمل الملبوسات من ارقى دور الازياء
الناصرة - السوق ت ٥٥٥٩٣٤
قاسم شريف واولاده
بيع اجود واروع انواع البلاط
مضخات باطون لكل ارتفاع
الناصرة - بير الامير ت: ٥٥١١٦٥
مطبعة العابد
جميع انواع الطباعة العادية والملونة
الناصرة - الحي الشرقي
شركة محمد عبد القادر وشركاه
شركة للبناء والاسكان
الناصرة الشارع الرئيسي - ت ٥٧١٤١٩
اتحاد خدمات باصات الناصرة
باصات حديثة وخدمة مريحة
الناصرة - تلفون ٥٧٠٩٥٥
زهور المحبة
سنمار
Sinimar
كافة الاجهزة والادوات المكتبية - كومبيوترات وقرطاسية مكتبية
الناصرة - قرب جامع السلام ت ٠٦/٥٧٨٠٥٥
تأمينات الناصرة
كافة انواع التأمينات
الناصرة - ت ٥٧٧٨٠٤
مطعم السلام
فلافل وشاورما الناصرة
رمزي يوسف شقحه
بوتيك سانت جورج
بن الجليل زاروبي
الناصرة الحانوت - ت ٥٧١١٩١
نظارات جراسيي
بإدارة: مازن ووليد جراسيي
سبورت شمشوم
الناصرة بيت الصداقة ت ٥٧٩٢٨٥
محلات ابناء نضير الحسين
الناصرة - السوق - ت ٥٥٤٦٤١
وائل نصير
ملك الاسماك
الناصرة - قرب بلدية الناصرة
محلات يزبك
للادوات المنزلية
بيع بالجملة والمفرق
زعبي وابو ربيع
مقاولو تطوير وعمار
الناصرة - عمارة العفيفي
احذية العمارة
لصاحبها: رزق شمشوم
بقالة شحبري اخوان
هيبر شحبري اخوان
الناصرة - ت ٥٧٦٠٣٥
اعياد الميلاد المجيدة
صالون لبترا للسيدات
بإدارة سامية وفاروق حكيم
محطة وقود "ديلك"
علي وعدنان زعبي
الناصرة - ت ٥٥٤١٩٠
قاعة بانوراما للافراح
قاعة عصرية
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت ٥٧٦٦٠٠
كهربار مصطفى صفوري
بإدارة: شفيق صفوري
كراج فرح
تلفون: ٥٥٠٦٩٠ - ٥٧١٠٥١
صالون سهيل ديب
الناصرة - ت ٥٧٧٦٢٥ - ٥٧٧٤٢٧
اجمل واحدث تسريحات الشعر
دورات تعليم باستمرار
سبورت الحكيم
لصاحبه - ابراهيم حكيم
الناصرة - قرب بلدية الناصرة
هدايا ، العاب ، دراجات .
هيبر ابو خضره
بيع جميع منتوجات تنوفا
الناصرة - قرب العين ت ٥٥٩٠٠٨
كل عام وانتم بخير

# أخبار ثقافية

## «المتشائل» في اللغة البرتغالية




□ عن منشورات «كامينيو» البرتغالية في لشبونة، صدرت ترجمة الى اللغة البرتغالية لرواية الكاتب اميل حبيبي «سعيد ابي النحس المتشائل» وهي ترجمة حققت انطلاقا من الترجمة الفرنسية التي صدرت قبل فترة في باريس. قام بالترجمة من الفرنسية الى البرتغالية انطونيو بلميرو غيمارايش. ويقول الناشر عن اميل حبيبي انه «كاتب فريد من نوعه حقا» ويضيف انه من حظ القارىء البرتغالي ان «يكون اول احتكاك له مع الادب العربي، عبر هذه الرواية الفلسطينية التي تعتبر نوعا من التكثيف لهذا الادب». ويذكر ان الرواية نفسها كانت قد صدرت في ترجمة جيدة الى الفرنسية، العام الفائت، عن منشورات «غاليمار» بمساهمة من معهد العالم العربي. وكانت قد ترجمت الى عدة لغات اخرى منها العبرية والانكليزية والروسية والبلغارية.

## «طال الشتات» ـ مجموعة شعرية جديدة للشاعر مريد البرغوثي




● صدرت عن دار «الكلمة» للنشر المجموعة الشعرية «طال الشتات» للشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي. وكان قد صدر للشاعر: «الطوفان واعادة التكوين» (١٩٧٢) «فلسطيني في الشمس» (١٩٧٤) «نشيد للفقر المسلح» (١٩٧٧) «الارض تنشر اسرارها» (١٩٧٨) «قصائد الرصيف» (١٩٨٠).

## «الصراع السياسي داخل الحركة الوطنية الفلسطينية»



● عن منشورات «البيادر» في القدس العربية المحتلة صدر كتاب «الصراع السياسي داخل الحركة الوطنية الفلسطينية ـ ما بين ١٩١٩ ـ ١٩٣٩» تأليف د. مناويل حاساسيان، عميد شؤون الطلبة في جامعة بيت لحم والكتاب، في الاصل، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراة.

# عمى الالوان

■ قصة بقلم: يوسف جمال ■

■ كلهم ينظرون اليه نظرات تفضح مخزونا رهيبا من الكراهية والحقد.. انه لا يتجول في شوارع حيفا لاول مرة.. فهو يأتي اليها في آخر كل شهر ليغرف ما تيسر له من وجوه الناس ويأكل الفلافل الساخنة ويشتري ما قد يسمح به جيبه من اشياء يختارها من بين حاجات كثيرة لا يقدر على شرائها ويعود راجعا الى البلد.. ولكن النظرات اليوم تمتد اليه محاولة التهامه.. ها هو يقف على حافة شارع «هرتسل» منتظرا خلوه من السيارات ليقطعه ليصل الى دكان الفلافل الذي يقع في الجهة المقابلة من الشارع.. نظر باتجاه السيدة التي تقف على يمينه فاصطدمت عيناه بعينين تطلقان سهاما مسمومة من العنف باتجاهه فحول عينيه عنها وقطع الشارع بعد ان خلا من السيارات متوجها الى دكان الفلافل..

ارجو ان تزيد الطحينة!.. قال للبائع قولا اعتاد ان يقوله له في كل مرة..

ـ لك انت.. ازيده!!؟ اذهب من هنا لا اريد ان اراك ثانية.

انسحب من امام البائع وعلامات استفهام كبيرة تلاحقه.. لماذا تغيرت اطباعهم في هذا اليوم بالذات!!؟ ماذا يريدون منه..؟! ماذا حدث ..!؟ ربما حدث انفجار في مكان ما. ولكن سمع اخبارا في الباص الذي اقله الى هنا،، ولم يسمع شيئا من ذلك.. ربما لباسه.!! ربما قميصه الابيض ذو الكم الاحمر الذي يلبسه هو الذي يثيرهم ويملأ قلوبهم بكل هذا الحقد..!! ولكنه اتى الى هنا وهو يلبسه مرات كثيرة ولم يثر اي انتباه.. ان هذا القميص اهدته له احدى قريباته من قرية «يعبد» قالت ان راعيا من بلدهم خرج بغنمه الى الجبل الذي كانت قد حدثت عليه المعركة بين الثوار بقيادة «عز الدين القسام» وقوات الانجليز فصادف رجلا من الثوار مصابا في كتفه الايمن ويعاني سكرات الشهادة اقترب منه محاولا مساعدته ولكن الثائر قال لا تحاول.. فكل ما اريده منك هو ان تخلع عني قميصي هذا وتسلمه لامي..

ـ ولكن قميصك هذا كمه الايمن مغطى بالدم الاحمر..!! قال الراعي باستغراب

ـ اعطه لامي،، ارجوك..!! قال للراعي وهو يلفظ انفاسه الاخيرة.

ولما اصبحنا نحن والضفة «في الهوا سوا» قدم الى «يعبد» منفذا وصية ابيه الذي اوصاه بالبحث عن قريبة لهم تزوجت في تلك القرية والسؤال عنها اذا سنحت الظروف.. وبعد ان استضافته اياما ناولته وهي تودعه قميص ابنها الابيض ذا الكم الايمن المخضب بالدم قائلة.. انها لا تملك شيئا تهديه له سوى هذا القميص خصوصا وانه امانة في عنقها وانه لم يعد لها من العمر الكثير. اخذ القميص وعند وصوله الى البيت تفحصه فرأى ان الدم ما زال طريا كانه نزف امس فصمم على لبسه.

ـ انت عربي قذرا..

ـ لماذا..؟! سأل باستغراب وهو يحول رأسه باتجاه الصوت

ـ انك تلبس هذا اللباس وتدور به هنا متحديا!! قال الرجل وشرار التحدي يتطاير من عينيه..

ـ انه لباسي ولا دخل لك فيه.. اذهب في طريقك..

ـ سأريك..!! قال الرجل وهو يسارع الخطى منسحبا من الموقف..

لقد عرف الان ما يثير فيهم مشاعر الخوف.. انه لباسه ربما تكون «حطته» السوداء التي يغطي بها رأسه ولكن هذه الحطة يلبسها منذ عشرين سنة وقد ورثها عن عمه الذي كان حصادا يشهد له في كل هذه النواحي فقد كان يعمل في ارض «حسن بيك» وكان يقدر بخمسة حصادين حيث كان يلف رأسه بهذه الحطة لتقيه حر الصيف في ايام الحصاد والبرد في ايام الشتاء. ولما صارت الحوادث في سنوات الثلاثين ترك «حسن بيك» ارضه وهرب الى بيروت.. فتنادى الفلاحون وعلى رأسهم عمه يدافعون عن الارض المهددة بالضياع من تحت ارجلهم ومناجلهم فاستشهد في معركة «الروحه» ولما انتهى الفلاحون من دفن شهيدهم وسط الشوباش سلموا حطته السوداء لامرأة عمه فابقتها محفوظة عندها حتى كبر وسلمته الحطة قائلة «هذا هو الشيء الوحيد الذي ابقاه عمك فخذها وضعها على رأسك فلعلها تقيك من برد الشتاء وحرارة الصيف فبات يلبسها ولا ينزلها عن رأسه.. اتخذ من الشارع الذي يؤدي الى محطة الباصات المركزية طريقا قائلا لنفسه «اللهم مرر هذا اليوم على خير» شاقا طريقه وسط نظرات العداء والكراهية التي تلاحقه من كل جانب.. تذكر انه لا بد له ان يشتري لعبة لطفلته التي تنتظره في البيت فتقدم من «بسطة» على جانب الشارع واشار الى احدى الدمى سائلا عن ثمنها.. حوّل البائع نظرة اليه بعد ان انتهى من بيع احد المشترين واذا به يفتح عينيه وتتناثر منها امواج مظلمة من الكراهية..

ـ ما الذي اتى بك الى هنا!؟ اتريد ان تتحدى الدولة يا قذرا؟

ـ اني لم اتحد احدا.. رد عليه..

ـ لم تلبس هذا اللباس اتريد تدميرنا؟

ـ لا اريد تدمير شيء.. ولا اسمح لاحد بان يدمرني ويملي علي ما البس.. قال وامواج من التحدي بدأت تتعالى في جوفه.

«ودع» البائع بنظرات ملؤها القرف واتجه باتجاه المحطة.. حوّل بصره الى لباسه ليطمئن ان كل قطعة فيه في مكانها الصحيح فاصطدمت عيناه ببنطلونه الاخضر فتذكر اليوم الذي ذهب فيه ليودع «عباس السعدي» في سجن عكا قبل ثلاثين سنة.. يومها قال له «عباس» في هدوء لم يستطع حتى اليوم فهمه:

ـ خذ هذا البنطلون ليكون عهدا بيننا..

ـ ولكن!!.. اراد ان يقول شيئا من بين الدموع التي اشرفت على اغراقه..

ـ خذه.. ولا تقل شيئا.. قال عباس بتصميم غريب، وعباس هذا كان عاملا في معامل تكرير النفط في حيفا. شعر انه لا بد للعمال في المصنع من التكتل للمطالبة بحقوقهم التي تداس كل يوم فصار يبث بين العمال افكارا كان كل واحد فيهم يشعر بانها افكاره فتتجمع حوله العمال وانتخبوا لجنة تطالب بحقوقهم وعندما شعر اصحاب العمل حاولوا اغراءه بشتى الاغراءات فزاد صلابة فحاولوا ثنيه عن اهدافه بكل وسائل التهديد والوعيد فزاد التصاق العمال به.. فقاد اضرابات كثيرة وحقق بعض الحقوق للعمال ولما شعر اصحاب المصنع انه لا بد لهم من التخلص منه اذا ارادوا ان تبقى الامور كما يريدون استعانوا بحكومة الانجليز فجاء جنودها واقتادوه بعد معركة مريرة بينهم وبين العمال الى السجن واصدروا عليه حكما بالاعدام وكان هذا البنطلون جزءا من لباس العمل..

وصل المحطة المركزية للباصات واختار له مكانا على مقاعد الانتظار بجانب احدى السيدات فلاحظ انها تستعرض ملابسه قطعة قطعة فتتأهب لمعركة لا بد لها ان تقع..

ـ ارجو ان تجلس هنا بجانبي.. قالت وهي تحاول سحب شيء من جسمها الثقيل..

ـ لماذا!؟ سأل بعصبية واضاف: ـ من لا يعجبه الجلوس هنا فليخله!!

ـ اني جلست هنا قبلك.. قالت بحدة..

ـ ان لي مكانا هنا وأريد ان اجلس فيه.. قال وهو يضغط على جسمه الى اسفل محاولا زيادة التصاقه بالمقعد.

ـ ولكنك تلبس لباسا.. ليس له مكان هنا..!!

ـ انه لباسي ولن يمنعني احد من لبسه. وإذا برجل من الواقفين على المحطة يصرخ باتجاههم:

ـ انه لباسه ولا يحق لك التدخل فيه.. من يمنعك من لبس الابيض والازرق مثلا!!؟

ـ انت لا تتدخل فيما لا يعنيك يا «دافيد» اني اعرفك.. واعرف انك تحبهم.. قالت بصوت متحد عال

ـ بل يعنيني.. ان حرية اللباس هو قاعدة اساسية من قواعد الوجود.. قال «دافيد» شارحا

ـ لقد قلت لك لا تتدخل والا...

وهنا قاطعتها اصوات كثيرة انطلقت من حناجر الواقفين على المحطة الذين تجمهروا حوله وبدأوا باطلاق الصيحات المتحدية التي تنذر بوقوع شيء لا يمكن التنبؤ بما ستكون نهايته.. وإذا برجل من بعيد يصرخ.. «شرطة.. شرطة».. فتوقف الجميع عن الصراخ موجهين انظارهم نحو مدخل المحطة فرأى سيارة شرطة تتجه باتجاههم فقفز منها ستة رجال من الشرطة وتوجهوا نحوه بحركة عسكرية شاهرين اسلحتهم يرافقهم الرجل الذي التقى به في الشارع قبل ساعتين وحدثت بينهما المشادة الكلامية.. وهنا عادت الصرخات تنطلق من كل جانب.

ـ خذوه واعطوه درسا من الدروس التي يفهمها امثاله.

ـ اقتلوه.. ادفنوه تحت التراب..

ـ يجب ان لا تبقوا له جسما يلبس هذا اللباس القذر. اما هو فقد بقي واقفا في مكانه تنطلق من عينيه اشعاعات من التحدي وترتسم على وجهه القمحي ابتسامة صلبة تمزق كل استار الموقف.. تقدموا منه ووضعوا القيود في يديه واقتادوه الى سيارة الشرطة تلاحقه صرخات لا يفهم منها شيئا وعندما وصل الى مركز الشرطة سأله المحقق:

ـ لماذا تلبس هذا اللباس ؟

ـ انه لباسي الذي لا اشعر بالراحة الا فيه..

ـ ولكنه يسبب لك المشاكل.. قال المحقق متوعدا.

ـ انه الخلاص منها. اجاب وروحه تعانق زيتوناته الخضراء التي امتثلت امامه..

وفي السجن، كانت روحه تتسلل وتحوم فوق المخيمات واسطح الجامعات المحاصرة وعلى جباه اطفال غطيهم بلاطة.

(عرعرة ـ المثلث)

# هل اكملت انشادها

■ شعر: د. سليم مخولي ■

هل أكملت إنشادها الشعراء ... ومضت على اختامها الأدباء
وارتاح جفن في الليالي غافيا ... حتى الضحى، وتلونت أضواء
وتعطرت بالطيب في أفراحها ... هند، وجرت ثوبها أسماء
هل اطلع الروض النضير زهوره ... في أرضنا، واعشوشبت صحراء
وارتاح من بعد الطواف مشردٌ ... في داره، وترنمت أصداء
ورمى المحارب روحه من جسمه ... في حضن سمرا، فارتمت شفراء
هل أخرجت في زينة أحلامُنا ... أم لم تزل في أسرها الحسناء
كم أبحرت فينا مراكبُ شوقنا ... والبحرُ طاغٍ والهوى أنواء
تمشي الدروب وفي شعاب وجودنا ... دربٌ يطول، وكم يطول نداء
ولنا بها أمل التأمل في الهوى ... إن الحياة تأملٌ وعناء
وتناقض إن قويلت أضدادُها ... والجِدُّ وتنازعٌ وبقاء
ما في الكفاح هوادة يا صحبنا ... ان النضال عزيمة ومضاء
حتى النهاية، لو يمل دُروبه ... تَعِبٌ، فهذا جمعنا معطاء
لا يكسبُ الشوط الطويل على المدى ... من أقعدته حالة حمقاء
ليس الخلاف بجتزر مهما بدا ... هذا البريق، فتحته رقطاء
ويحٌ الذي يتخذ السباب مطيّةً ... ما كان دربا للوفاق هجاء
أحرى بنا، كف تصافح أختها ... وتشدُّها، فجميعنا سجناء
هذي المظالم حولنا لما تزل ... ألحوَلت من حولنا الأرزاء
هذي الكواسر في الفلا، هل أدْبرت ... وتراجعت عن لحمنا الاعداء
ذهب الذين نحبهم وبقاؤنا ... سر البقاء ورمزه ووفاء
نحن الذين حياتنا اسطورةٌ ... في غابها، ووجودنا إطراء
في نارها، هذي النفوسُ تصمدت ... ومضت تُغني همة قعساء
للفجر تُطلقُهُ بليل كياننا ... والفجرُ آتٍ حُسنُه ورواء
نحن الذين على تراب بلادنا ... نُحيي التراب، فعشقُه إغراء
يا إخوتي في الحرفِ كونوا مشعلاً ... فبنوركم هذا السبيلُ يضاء
سيروا بنا في وحدةٍ فكريّةٍ ... فسلاحُنا الأقلامُ والأدباء...

(كفرياسيف)

● ألقاها الشاعر في اللقاء الثقافي الذي نظمه اتحاد الكتاب العرب مساء السبت ١٩٨٧/١٢/٥.

# الى جبهة الناصرة الدمقراطية

■ شعر: خيري احمد مواسي ■

ورفعت رأسي عاليا يا ناصرة ... وصفعت اعدائي بأيد ظافرة
كم كنت قبل اليوم اندب حالتي ... كم كنت اشقى في ظروف قاهرة
سجلت للتاريخ اروع صفحة ... غراء كانت للمعالي ساهرة
فرحت لنصرك امتي وعروبتي ... واستبشرت قمم الجليل الصابرة
حُييت يا شعبا تحدى صارخا ... تلك الفسافس من رجال الدائرة
قد كان يجهل ان فيك اشاوسا ... بل كان يجهل ان فيك عباقرة
وتصدعت اركان حزب ظالم ... جاؤوا الينا في ثياب قياصرة
آن الاوان لان نوحد صفنا ... في جبهة للحق تشمخ فاخرة
الطفل فينا جحفل بصموده ... الطفل فينا صرخة متواترة
نحن الذين تخضبت بدمائهم ... كل الهضاب وكل ارضي الطاهرة
الصوت للواو صوت سوف نرفعه ... عال يجلجل في بلادي الصابرة
الصوت للواو للجبهات في وطني ... قض المضاجع بل اذل جبابرة

فاليك من ارض المثلث دفقة شعرية من ذي الربوع الثائرة

(باقة الغربية)


من حيفا يهنؤن بعيد الميلاد المجيد

كل عام وانتم بخير

قطع غيار صفوري
قطع غيار لجميع انواع السيارات وخاصة لسيارات المرسيدس
مسجلات مع راديوهات / اغطية، فرش التركيب على المحل
بطاريات وزينة للسيارات
اسعار شعبية خدمة ممتازة
حيفا ـ شارع كيبوتس جاليوت ٨٦
تلفون ـ ٦٦٥١٦١ ـ ٠٤

سوبر ابوخضرة مسعود واولاده
افخر انواع البقالة
تنزيلات ٣٠٪ على جميع انواع المشروبات والحلويات
حيفا ـ شارع النبي ٤٥ ت ـ ٥٢٤٠٢٤ ـ ٥٣٢٢٧١

مطعم ابو يوسف
اشهى المأكولات الشرقية واجودها
على استعداد لتلبية طلباتكم للبيوت
حيفا ـ ساحة باريس تلفون ـ ٦٦٣٧٢٣

كراج صفوري
تصليح سيارات مرسيدس فولكسفاجن وغيرها
حيفا ـ شارع هطوفيتم منطقة شيمن تلفون ـ ٦٦٠٠٨٤ ـ ٠٤

مجوهرات جان الزهر
نهنئ زبائننا الكرام بمناسبة عيد الميلاد المجيد
حيفا ـ شارع قيسارية ١٢ تلفون ـ ٦٦١٨٨

مجوهرات بشارة
بادارة ـ جورج بشارة
تشكيلة واسعة من المجوهرات والحلى المرصعة والساعات ـ احدث موديلات الساعات السويسرية ـ تسهيلات بالدفع
حيفا ـ شارع الوادي ٦ تلفون ٥١٥٠٤٤

لينا للادوات المنزلية
تشكيلة كبيرة من الهدايا والادوات المنزلية
تنزيلات خاصة على هدايا وادوات العيد
بادارة ـ جورج كرزم ـ حيفا شارع الخوري ٢٥

اوبتيكا شيتي
نهنئ زبائننا الكرام بمناسبة حلول الاعياد المجيدة
حيفا ـ شارع الخوري ١٤ ت ـ ٦٦٢١٣٢

طوني للسبورت
تشكيلة كبيرة من الملبوسات والاحذية الرياضية ـ كرات قدم وكرات سلة
شارع اللنبي ١٧ ـ حيفا ت ـ ٦٦١٠٣٤ ـ ٠٤

مطعم اسكندر مجدلاني
اشهى المأكولات الشرقية ذات المذاق الخاص
حيفا ـ جادة الصهيونية ٣ ت ـ ٥٢٤٤٠٧

حلويات مزاوي الشرقية
زورونا تجدوا لدينا افخر الحلويات الشرقية بجميع انواعها
حيفا ـ شارع ستانتون ٦ ت ـ ٦٤٤٥٣٧ ـ ٠٤

خضراوات ابوداهش
خضار وفواكه طازجة يوميا
زورونا تجدوا لدينا ما يسركم
حيفا ـ شارع ماريوحنا ٣٧ السوق

بن رامي
لصاحبه احمد فيصل ـ افخر انواع القهوة والبهارات ولوازم الاعياد ـ تنزيلات كبيرة
حيفا ـ شارع ماريوحنا ١٧ اعين دور ٢٣ ت ـ ٥٢٧٧٥٧

شوارما نبيل الخازن
اشهى واطيب شوارما في حيفا
عجل خروف مع صنوبر
شارع يافا ١٤٠ ـ مقابل شركة فورد ت ـ ٥٣٨٠٧٥

فلافل ميشيل
اشهى واطيب فلافل في حيفا
لا بديل عن فلافل ميشيل
شارع الوادي ٢١

تصميم ـ شريف واكد